الموسم الثاني
للانصات المركزي

الرئيس بافل في يوم علم كوردستان:علينا قبول الاختلافات وبناء مستقبل أفضل للمواطنين

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 32
الخميس
2025/12/18
No. : 8063

# العراق يفتقد صمام امانه

## تعرضه للوعكة الصحية لحظة ترنح في تاريخ العراق وكردستان

فخامته تعرض الى الطارئ الصحي لبذله جهودا
مكثفة بهدف تحقيق الوفاق والاستقرار في العراق

## رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com


رئيس التحرير

**محمد شيخ عثمان**

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم**

**حسن رحمن ابراهيم**

الاشراف الفني

**شوقي عثمان امين**

المطبعة

**احمد غريب قادر**

# في هذا العدد ....


## العراق واقليم كردستان

تقرير خاص...العراق لايزال يفتقد صمام أمانه

بايدن لـ مام جلال: إننا بحاجة اليك.. وطنك بحاجة اليك

الدكتور عادل عبد المهدي : الرئيس مام جلال.. ثقل كبير، غائبا ام حاضرا

علي حسين : مام جلال.. حارس السلم الوطني

ساطع راجي : الرئيس مام جلال رقما مهما منذ عقود

محمد علي مزهر شعبان : سلامات صمام الأمان... على عكازتك يتكأ البلد

الاتحاد الوطني : العلو والشموخ ليوم علم كوردستان

عماد احمد : لنجعل من يوم علم كوردستان يوماً لوحدة الصف والموقف

محمد شيخ عثمان: العلم الكوردستاني... ارث نضالي و راية دستورية

تهنئة نادي زاخو بنيل جائزة أفضل مشجع في العالم

الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي يناقشان تشكيل الحكومة

قوباد طالباني: ما جرى بمثابة جرس إنذار

درباز كوسرت: اعتماد الحوار لحل جميع المشكلات

مرسوم جمهوري يحدد موعد انعقاد مجلس النواب

رئيس الجمهورية : الإيزيديون جزء أصيل من الهوية الوطنية

السيدة الأولى تجدد دعمها لدور الفن في خدمة المجتمع

السيدة الأولى: الحفاظ على النصب والتماثيل مسؤولية وطنية

المنسق المقيم يحل محل اليونامي ممثلا عن الامم المتحدة في العراق

## رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

معاذ الحديدي: إضافة كبيرة لمنظومة العدالة في العراق

محمد الساعدي: عقلية السياسي العراقي أزمة قيادة في زمن التحولات

د. مظهر محمد صالح: أنثروبولوجيا الديمقراطية في العراق

ريتشارد ديرلوف: السعودية ساعدت "داعش" للإستيلاء على شمال العراق

## المـرصــد التركـي و الملف الكردي

نحن أمام عملية تحمل وعودا بتحول كبير

لجنة السلام تمتلك فرصة تاريخية نحو السلم والمجتمع الديمقراطي

تباينات في مواقف الأحزاب بشأن «عملية السلام» مع الكرد

صراع ما بعد أردوغان بدأ..اعتقالات إعلاميين في تركيا رسالة تحذير لهاكان فيدان

## المرصد السوري و الملف الكردي

اتفاق 10 آذار يفتح باب الحل في سوريا لولا المعوِّقات التركية

قسد خط أحمر واللامركزية أساس الحل ومن دون الحوار لن تستقر سوريا

وزير الحرب الامريكي: سننتقم بقوة ساحقة من أجل الجنديين

فوربس: مقتل جنود أمريكيين في سوريا يظهر خطورة التسرع في دمج قسد

## رؤى و قضـايـــا عالميـــة

مركز دراسات: مستقبل الشرق الأوسط في ظل استراتيجية الأمن القومي الأمريكي

تقرير المرصد: اوروبا تعلن الاستعداد للحرب وبوتين يعتبره حالة هستيرية

ألكسندر دوغين: الاتحاد الأوروبي في طي النسيان

# العراق لايزال يفتقد صمام أمانه

## في ذكرى الوعكة الصحية للرئيس مام جلال

*المرصد/فريق الرصد

حلت يوم الأربعاء ٢٠٢٥/١٢/١٧ الذكرى السنوية لتعرض الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني (مام جلال) إلى الوعكة الصحية التي ألمت به في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وهو في قلب مهامه الدستورية والسياسية، في لحظة عراقية بالغة التعقيد، كانت البلاد فيها تقف على حافة انقسامات حادة وأزمات متشابكة، داخلية وإقليمية، لم يكن احتواؤها ممكنا من دون دور جامع وحكيم مثل الدور الذي اضطلع به مام جلال.

ففي صباح ١٨ كانون الأول ٢٠١٢، أعلن مكتب رئاسة الجمهورية أن الرئيس بذل خلال الأيام التي سبقت الوعكة الصحية "جهودا مكثفة بهدف تحقيق الوفاق والاستقرار في البلاد"، قبل أن يتعرض لإرهاق شديد أدى إلى طارئ صحي نقل على إثره إلى المستشفى في بغداد، ثم إلى ألمانيا لاستكمال العلاج.

وأكد البيان الطبي آنذاك أن الحالة ناجمة عن تصلب في الشرايين، وأن وظائف الجسم كانت

مستقرة، فيما توالت برقيات التضامن والاتصالات من داخل العراق وخارجه، في مؤشر نادر على حجم الإجماع على شخصه ودوره.

## رئيس يعمل حتى اللحظة الأخيرة

لم تكن الوعكة الصحية حدثا منفصلا عن السياق السياسي، ففي اليوم ذاته واصل الرئيس طالباني أداء مهامه، من إدانة التفجيرات الإرهابية التي ضربت كركوك ونينوى وديالى، محذرا من محاولات إذكاء الفتن القومية والطائفية، إلى توقيع حزمة واسعة من القوانين الاستراتيجية، شملت الاتفاقيات الدولية، وملفات حقوق الإنسان، ومكافحة الفساد، والتنمية الاقتصادية، فضلا عن استقباله رئيس الوزراء آنذاك نوري المالكي، والتأكيد على أن "الحوار الصريح والعمل بروح الدستور والتوافقات الوطنية هو الحل الوحيد لبناء العراق على أساس الشراكة والتآخي".

كما واصل مام جلال دوره في السياسة الخارجية، مستقبلا وفودا عربية ومؤكدا رغبة العراق في توطيد علاقاته الإقليمية، في وقت كانت فيه البلاد تعاني من عزلة نسبية وتوترات حادة.

## صوت العقل والرصانة

أبرز ما عبر عن ثقل مام جلال ودوره المفصلي، كانت الرسالة التي بعث بها جوزيف بايدن، نائب الرئيس الأميركي آنذاك، في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٢، والتي وصف فيها طالباني بأنه "صوت العقل والرصانة" القادر على توحيد الصفوف، مؤكدا أن العراق "بحاجة إليك لتعود إلى موقعك"، وأنه "رجل حكيم" و"وطني عراقي عظيم". لم تكن هذه الكلمات مجاملة دبلوماسية، بل توصيفا لدورٍ كان يدركه الفاعلون الدوليون والعراقيون على حد سواء.

## صمام أمان العراقين

لم يصف بايدن وحده مام جلال بصمام الأمان؛ فقد سبقه ولاحقه في ذلك قادة عرب ودوليون، ومرجعيات دينية وسياسية عراقية، من بينهم آية الله العظمى السيد علي السيستاني، الذي رأى فيه عامل توازن وحماية للنسيج الوطني. وقد لخص الدكتور عادل عبد المهدي تلك المكانة بالقول إن طالباني "لم يكن موقعا شرفيا ولا شخصية مجاملة، بل قائدا يمسك بتلابيب الحلول، وتلتقي عنده مختلف الاتجاهات في وعيه وغيابه".

## ما بعد الغياب: فراغ الحكمة

أثبتت السنوات التي تلت الوعكة الصحية ثم غياب مام جلال، أن غيابه لم يكن شخصيا فحسب، بل غيابا لوظيفة سياسية وأخلاقية جامعة، فعلى المستوى العراقي، تراجعت لغة التهدئة لصالح

التصعيد، وتعمقت الانقسامات الطائفية والسياسية، وغابت المبادرات الجادة لاحتواء الأزمات قبل انفجارها.

أما على مستوى إقليم كردستان، فقد تأثرت وحدة الصف والشراكة السياسية، وبرزت خلافات حادة بين القوى الكردستانية، في ظل غياب مرجعية قادرة على الجمع والتقريب وتقديم المصلحة العامة على الحسابات الحزبية.

لقد كان مام جلال، كما وصفه كثيرون، "إطفائيا لحرائق البلاد"، لا صانع أزمات. وسيطا دائما بين بغداد وأربيل، وحارسا للسلم الوطني، لا يتردد في الذهاب إلى أي طرف، مهما كانت الخلافات، لإعادة الحوار إلى مساره.

## ضرورة وطنية متجددة

في هذه الذكرى، لا يستعاد مام جلال بوصفه شخصية تاريخية فحسب، بل باعتباره نموذجا سياسيا لا تزال البلاد بحاجة إلى روحه ونهجه: احترام الدستور، الإيمان بالشراكة، تغليب الحوار على الصدام، والابتعاد عن الطائفية والقومية الضيقة. لقد كان كرديا بين العرب، وعربيا بين الكرد، عراقيا في الجوهر، وكردستانيا في الانتماء، دون تناقض أو ازدواج.

إن استذكار الوعكة الصحية التي ألمت به وهو يمارس مهامه حتى اللحظة الأخيرة، يذكر العراقيين والكردستانيين معا بأن غياب القادة الجامعين لا يُقاس بالسنوات، بل بما يتركه من فراغ في الحكمة والتوازن والقدرة على لم الشمل.

وفي زمن تتكاثر فيه الأزمات، تبقى تجربة مام جلال رسالة مفتوحة: أن العراق، ومعه إقليم كردستان، لايستقران إلا بالشراكة، ولا يُحفظان إلا بصمامات أمان من طراز جلال طالباني.

## نهج مستمر بقيادة بافل جلال طالباني

ويشهد الواقع السياسي اليوم أن الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة بافل جلال طالباني يسير على نهج الرئيس مام جلال، محافظا على دوره الجامع وعلاقاته الرصينة على الساحة الكردستانية والعراقية والإقليمية والدولية.

هذا النهج يثبت الالتزام بالشراكة الوطنية والحوار المستمر، والعمل من أجل استقرار البلاد وخدمة المواطن، ويؤكد أن مسيرة الاتحاد الوطني مستمرة في تعزيز التوافق وحماية مصالح العراقيين والكردستانيين على حد سواء.

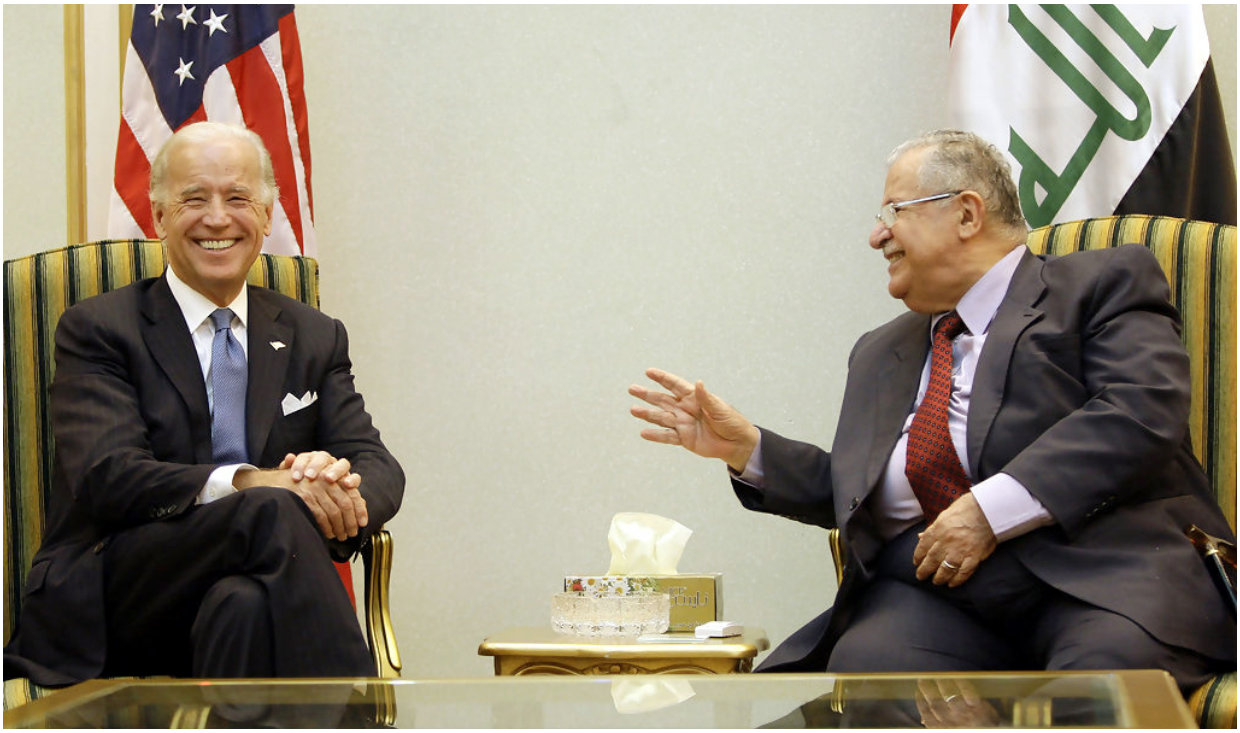

# بايدن لـ مام جلال: إننا بحاجة اليك.. وطنك بحاجة اليك

*المرصد

عندما اصيب الرئيس مام جلال بالوعكة الصحية التي ألمت به في ١٢/١٧/ ٢٠١٢ بعث جوزيف بايدن كنائب للرئيس الامريكي آنذاك برسالة الى فخامته هذا نصها:

## فخامة الرئيس جلال طالباني، رئيس جمهورية العراق

آلمني سماع إصابتك بوعكة صحية مؤخرا، لكنني تلقيت بارتياح نبأ التحسن الذي طرأ على صحتك بالقدر الكافي لنقلك الى المانيا للعلاج. أرجو أن لا تتردد في اعلامي عن أي مساعدة يمكن ان اقدمها. العراق يحتاج اليك لتعود الى موقعك. لقد أكد الزمن مرة تلو أخرى قدرتكم على توحيد الصفوف وليس تفريقها، وبرهن أنكم صوت العقل والرصانة الذي تتأكد الحاجة الماسة اليه، فقد قدمتم دائما خلال الاسابيع الماضية جهدا مصيريا في تثبيت دعائم السلام وهو الدور الذي كنا دائما نحن، وطبعاً جميع العراقيين، نتطلع الى أن تؤدوه. كما إنك قدمت على الدوام دعما غير محدود للشراكة الراسخة مع أمريكا.

وإنني اعتبر العمل الذي قمنا به، انت وانا معا، لوضع الأسس الراسخة للعلاقة بين بلدينا، بمثابة واحد من أهم ما قمت به في مسيرة حياتي المهنية.

إنك وطني عراقي عظيم وصديق مخلص لأمريكا.

أتمنى لك أيها الصديق الشفاء العاجل.

تعاف أيها الصديق العزيز، إننا بحاجة اليك، وطنك بحاجة اليك، إنك لرجل حكيم.

المخلص

جوزيف.ر. بايدن

٢٠-١٢-٢٠١٢

# الرئيس مام جلال.. ثقل كبير، غائباً ام حاضراً

*الدكتور عادل عبد المهدي

يمر الرئيس مام جلال بنكسة صحية خطيرة. كان يوم الثلاثاء يوماً مقلقاً، لكن كفاءة الاطباء العراقيين وسلامة اجراءاتهم.. ومجيء الفرق الطبية من ايران والمانيا.. واستعداد الكثير من الدول ارسال فرقها الطبية قد ادخل بعض الطمأنينة، فجاءت الحالة يوم الاربعاء افضل بكثير، مما سيسمح بنقله الى المانيا مجدداً للعلاج.. خصوصاً وان الاطباء الالمان على اطلاع كامل بتاريخه الطبي.. بعد ان امضى فترة علاج لديهم في الصيف المنصرم.

لا نمتلك في هذه الظروف –شأننا شأن بقية ابناء الشعب– سوى رفع ايدينا بالدعوات الى الله سبحانه وتعالى، ان يشمله برعايته وعنايته ليعيد له الصحة.. ويشافيه من مرضه.. ويعيده الى وطنه ومسؤولياته واهله وشعبه .

طوال اليومين الماضيين ومنذ ان اذيع الخبر، غصت «مدينة الطب» بكبار المسؤولين يتفقدون بقلق شديد اخبار صحة الرئيس.. كذلك لم يتوقف المراجع العظام والشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية

اضافة لزعامات وقيادات البلدان من الاتصال او الزيارة معربين عن تضامنهم ومبدين استعدادهم لتقديم كل ما يمكن تقديمه للمساعدة لانقاذ حياة الرئيس.

وكل ذلك امر متوقع، فالطالباني لم يصبح رئيساً للبلاد بانقلاب عسكري.. بل جاء عبر ثقة الشعب بانتخابات ديمقراطية حرة.

كذلك لم يرشح الطالباني لهذا الموقع الرفيع الا لمكانته كزعيم وشخصية تاريخية وسياسية من الطراز الاول.. ليس في الحركة الكردية او الوطنية العراقية فقط، بل في المنطقة العربية ومع ايران وتركيا والعالم اجمع.

انه صمام امان كما وصفه اية الله العظمى السيد السيستاني دامت افاضاته.

فرغم وضعه الصحي منذ فترة، وحاجته للعلاج والنقاهة، لكن الجميع -قوى ودول- بقي يتطلع اليه ويضغط عليه للمبادرة لحل ازمة البلاد، وتفكيك الاوضاع المعقدة فيها والتوترات المتواصلة التي تعيشها، مع علمهم ان ذلك سيكون على حساب صحته ان لم يكن على حساب حياته.

فالطالباني، في النهاية، هو ليس مجرد شخصية مجاملة ومرحة او موقعاً شرفياً.. بل كان وما زال قائداً بتاريخه، ومشرفاً بموقعه يمسك بتلابيب الحلول، لتنطلق من مفرقه مختلف الجهود.. او تلتقي عند دواره مختلف الاتجاهات. فامتلك لاسباب عديدة –ومنها موقعه الرفيع وقابلياته الشخصية وتاريخه الكفاحي وعلاقاته الوثيقة بمختلف الاطراف- ما لم يمتلكه غيره.. لذلك يلتقي عنده الجميع في وعيه وفي غيبوته.

٢٠١٢/١٢/٢٠*

» لم يرشح لهذا الموقع الا لمكانته كزعيم وشخصية تاريخية من الطراز الاول «

# مام جلال.. حارس السلم الوطني

*علي حسين

عندما سينكبّ المؤرخون في غدٍ قريبٍ على كتابة تاريخ هذه السنوات العصيبة التي عاشها العراقيون.. سيتذكرون حتما أن في هذه البلاد عاش رجل اسمه جلال طالباني.. حيث ستروى من خلال سيرته حكايات العراق.

رجل جاء إلى السياسة من خلال اكتمال ثقافي، وصفاء نية.. واستقراء واستدلال وتنقيب وملاحظة وتأمل عميق في السياسة والحياة.. ومن لغة قربته من الجواهري كما لم تقرب أحداً سواه..

ثائر لا يهدأ.. طامح لا يرضى.. دؤوب لا يستقر..

مثقف لا يكتفي ولا يرتوي، صحافي طالما ندم على أن السياسة أخذته من بلاط صاحبة الجلالة، كما يحلو له أن يسمي الصحافة..

يرى دوما أنه جزء من العروبة التي أعطت احمد شوقي والجواهري والسياب.. كما انه جزء من ثقافة الجبل التي أعطت كوران واحمد خاني ويشار كمال..

من أكثر ساسة العراق معرفة بأحوال العرب وحالهم، واعلم السياسيين بأدب العرب وابلغهم وأكثرهم سماحة.. الذين يعرفون مام جلال جيدا لم يسمعوه يوما يتفوه بكلمة طائفية.. إلا في مجال المزاح الذي اشتهر به.. فقد ظل ولا يزال كرديا بين العرب.. وعربيا بين الكرد..

تتغير السياسة ويتغير مزاج ساستها إلا جلال طالباني فقد ظل ولا يزال حارسا للسلم الوطني، حالما وعاشقا لهذه البلاد المتعددة الأعراق والأطياف..

جلال طالباني سيرة وطن بأحزانه وأفراحه وصمود أبنائه ضد الظلم والاستبداد.. وأيضا حبهم للحياة وتسامحهم وطيبتهم، نسيجاً وحده دون سواه، ولم تكن مهارته في السياسة أقل منها في الحياة العامة.

أستاذ في الحضور والحياة والأسلوب.. خليط من السياسة والأدب والتاريخ والنضال..

يرى في السياسة احتفاءً بنبل الوعد وصدق القول.. فالسياسة، هي حق وخير وجمال ومعرفة وتصوف.. والسياسة هي

ثقافة إنقاذ الإنسان..

يدرك مثلما ادرك ديغول من قبله من ان لا سياسة بلا أسس روحية صافية.

في كتابه الموسوعي «الآثار السياسية الكبرى» يكتب جاك شفاليه «لم يعش السياسة من لم يكابد من تكاليفها..

أما من اتخذها مهنة مربحة فانه لا يكابد من تكاليفها شيئاً»، ولهذا سيكتب مؤرخو هذه المرحلة ان على هذه الارض عاش رجل تكاليف السياسة وحولها إلى شيء جميل ونبيل.

يقول الفلاسفة في وصف الرجل الكامل الصفات انه «كلي» اي لا يتنازل ولا يساوم ولا يهين.. اذا تكلم صدق وإذا وعد وفى..

كذلك ظل جلال طالباني ذلك النبيل المتدفق حماسة وحبا ومشاعر تجاه الآخرين.. ولهذا سيظل ظاهرة وطنية لا فردية.. مبكرا قفز إلى دائرة التحدي والاخطار..

فكان أولاً في السياسة، وأولاً في دروب الحريات ومحاربة الظلم والدكتاتوريات.

ينتمي جلال طالباني إلى طائفة من السياسيين الأثيرين على قلوب الناس..

سياسي يتمتع بعبقرية لها طعم خاص يترك أثراً في النفس.. حين تشاهده تشعر وكأنك قرأت كتاباً ممتعاً.. فعند هذا السياسي والإنسان قدرة عجيبة على تشرب الثقافة والحياة الكامنة خلف هذه الثقافة.

يفاجئك، وهو الشيخ الذي تخطى الثمانين بانفتاحه على كل التجارب الجديدة، متكئاً على مقولة النفري «العلم المستقر كالجهل المستقر».

ولهذا لم نجده يوماً يتوقف في محطة ثابتة. لطالما، خضعت تجربته لتحولات كبرى، منذ أن درس القانون في خمسينيات القرن الماضي ليدخل الى السياسة من باب العدالة، لا من باب الشطارة.

اليوم ومام جلال على فراش المرض يصر بعض الساسة ان يأخذونا معهم الى مستنقع الترهات.

اليوم ونحن نعيش في مرحلة صعبة أخرى من مراحل مصير الوطن نريد سياسيين بقامة مام جلال، لا سياسيين يضيقون علينا طريق الأمل من اجل الوصول إلى مبتغاهم،

نريد وطنا نعيش فيه تحت القانون لا في ظل رجال دولة القانون،

نريد وطنا للمستقبل، وليس في إمارات قائمة على سلوكيات ومناهج القرون الوسطى.

كتب جبران خليل يوما الى ميخائيل نعيمة يرجوه فيها قائلاً: «رجوناك ألاّ ترحل عنا.. لقد كنت ظهيرة في غسقنا.. وظل وجودك مبعث أحلامنا.... ما أنت بالغريب بيننا ولا بالضيف.. بل أنت سيد الدار».

٢٠١٢/١٢/١٩ *

» انه سيرة وطن بأحزانه وأفراحه وصمود أبنائه ضد الظلم والاستبداد «

# الرئيس مام جلال رقما مهما منذ عقود

*ساطع راجي

لايوجد شخص يتفق عليه كل الناس بل كلما ازدادت أهمية هذا الشخص وتأثيره زاد الخلاف فيه وبالاخص عندما يكون الشخص رجل سياسة عتيد في بلد مثل العراق، لكن هناك مواقف يمكن للناس أن يتحدوا فيها، وهذا ما حدث في الازمة الصحية للرئيس مام جلال،

لقد كان مام جلال رقما مهما منذ عقود وازدادت أهميته منذ ٢٠٠٣ لكن عمق هذه الاهمية إتضحت يوم الثلاثاء ١٢/١٨ فعلى كثرة انشغالات العراقيين وتعدد أزماتهم ومشاكلهم كانت صحة الرئيس الاولى بالمتابعة حتى من أكثر الناس بعدا عن السياسة وهذا ما كشفته صفحات أصدقاء كثر على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) فقد كان الجميع متابعا ومنهمكا بصحة الرئيس ومشيدا به ويطغى شعور بإن العراق في حاجة ماسة للرئيس مام جلال وان وجوده في المشهد السياسي كان ولايزال مؤثرا وبعمق بالغ.

كلنا نعرف إن الاعمار بيد الله وان الرئيس مام جلال يعاني من مشاكل صحية وانه رجل كبير في السن ولكننا نجزم جميعا إن العراق بحاجة ماسة للرئيس مام جلال وحكمته وصبره واعتداله وهي صفات تنتج مواقف تكون أحيانا مثار نقد عند الشباب والمتحمسين لكن مع مرور الوقت تتبين واقعيتها، لكن الاغرب إن صحة الرئيس مام جلال إرتبطت غالبا بوضع العراق وهذا يعني إن الرئيس رغم مرحه وتفاؤله كان في الحقيقة مهموما بهذه الازمات وفي مرتين سمعته بعيدا عن الاعلام يتحدث بمرارة وحزن وغضب عن الوضع في البلاد، فهو ليس ممن يشعلون الازمات بل يمكن تصنيفه كإطفائي لحرائق البلاد حتى قبل وقوعها أحيانا، فهو الذي نبه مبكرا الى مشاكل ما بعد الانسحاب الامريكي واطلق مبادرته لعقد اجتماع وطني قبل اتمام الانسحاب لكن الساسة ناوروا وماطلوا وسوفوا حتى تدحرجت البلاد من

> هو ليس ممن يشعلون الازمات بل يمكن تصنيفه كإطفائي لحرائق البلاد

أزمة الى أخرى، وهو داعي التهدئة حينما يتسابق مراهقو السياسة والمهووسون بالاعلام الى التصعيد، كما إنه لا يتردد في أن يكون وسيطا بين الاقليم والمركز كلما اثيرت المشاكل ولا يأبه لضيق الافق السياسي الذي يدفع المتطرفين والمتشددين من كلا الطرفين الى التفوه بما لايليق.

أتساءل عن المرات التي شعر فيها مام جلال بالحزن لانه يتعامل مع ساسة الصدفة والراكبين على عجل في قطار السلطة ولا يستطيعون إتخاذ قرار أو الالتزام بتعهد أو الترفع عن دنايا بينما هو قاد عملا سياسيا ضخما ومثل أمة ولم يزل بعد في بواكير شبابه وتفاوض مع رؤساء دول ونقل مظلومية شعب عبر القارات وخاض معارك حقيقية لا في استوديوهات الفضائيات وصالات الفنادق بل في الجبال والوديان وعلى حافات الحدود الدولية، أظنه تساءل عن سوء حظ العراقيين بمثل هؤلاء الساسة الطارئين.

كثيرون تمنوا للرئيس مام جلال دوام الصحة وطول العمر لكن ليس مجاملة بل أحيانا بمسحة من الانانية لأنهم يعرفون حجم الدور الذي يقوم به الرئيس فحتى ناكرو الجميل والمتشنجون والمتطرفون لايجدون بديلا عن مام جلال ليكون منقذهم من عزلتهم ومشاكلهم التي يسقطون فيها لانهم يكابرون ويرفضون الحكمة والاعتدال والصبر ولأنهم لايلتزمون بمبادرات التهدئة التي يطلقها الرئيس نفسه رغم تعهدهم في الالتزام بها.

الرئيس مام جلال يكاد يكون الوحيد بين ساسة العراق الذي لايصنع أزمات وهو أيضا الوحيد تقريبا الذي لايهرع الى وسائل الاعلام يوميا لإطلاق التصريحات الرنانة والدخول في مشادات كلامية وهو الذي رغم كبر سنه ووضعه الصحي وموقعه في الدولة لم يتردد في الذهاب الى أي سياسي عراقي كبيرا أو صغيرا، في السلطة أو خارجها من أجل إطفاء حريق ما، هو لايتسرع ولذلك لايتراجع وبدا في أكثر من موقف الأدرى بدواخل معظم ساسة العراق وبمصيرهم أكثر مما يدرون هم أنفسهم.

هنا لا أكيل المديح للرئيس مام جلال فهو لايهتم به أبدا لكنني هنا أرثي حالنا حيث لانجد بين ساستنا من يعرف الشعراء ويحفظ شعرهم ويحتفظ بصداقات تاريخية وعظيمة مع كتاب وفنانين ومفكرين ورجال دين مثل الرئيس مام جلال، وليس بين ساستنا من يتمتع بطيبة وتواضع الرئيس مام جلال وليس من بين ساستنا من يحترم القانون والقضاء مثل مام جلال، وليس بينهم من له اعتدال وصبر الرئيس مام جلال الذي عامل أشد خصومه شراسة وحقدا عليه باحترام ورحمة في مرحلة سيطرت الكراهية على المناخ السياسي في العراق، ألا يستحق حالنا الرثاء؟.

٢٠١٢/١٢/٢٠*

# سلامات صمام الأمان... على عكازتك يتكأ البلد

*محمد علي مزهر شعبان

سلامات ايها الشيخ المملؤء عقلا وسلاما واعتدالا، المملوء نضالا وتاريخا وكفاحا سلاما ايها الفخامة فكرا والسلوك اتزانا والحلول نجاعة سلامات صمام الامان، ونقي الوجدان، وحكيم الاوطان , اي مدلهمة اخذتك على حين غره، انها شجى في الحلوق مره، واسى في القلوب عسى الله ان يدفع شره , سلامات يا ميزان العدل حين لم تمل كفته، على من وازن بين اخوته ورفقته.

سلامات ايها القلب الكبير، ونقاوة النفس والضمير، اريحية وابتسام أثير كنت مجرب وحكيم وهي توثيق الارجحية للتجربة وما عانيت وحكمت حين قضيت , ولكن كيف اذا تواجدت تلك الصفتان عند جنابكم، حين فعَلته التجارب وما في مضامينها من مقاصد ومارب، وما الت اليه من نتائج حين تحركت الكتل بتضادها وتعاكسها ومناكفاتها وقد احتشدوا، وحين اباحت ميول بعضها في

حقول الخصوصية والذاتيه هذه الكتل وان التقوا تكتيكيا انما تقودهم المصلحة والمنفعة والانانية دون الاهتمام بالضمير الجمعي والحس الوطني , قصاد هذا النوع سجل لنا التاريخ نماذج فذه، كانت مجربه وحكيمه،وسجلوا لنا ايات ناصعات من نكران الذات ,فقلت لا للظلم وقد اختبرتك الايام حين داهنوك، فكان رجع الصدى ضميرك وما منحك من حكمة الاتزان، فوقفت قصادهم، حكمك نبل، وقرارك عدل، لم تأخذك الاحراجات وطبيعة الانتماءات، وانما الكلمة السواء، والموقف المعطاء بكل صفاء ونقاء , معيارك معيار التقاة الثقات، وناموس الحياة، وهو فضيلة الشرعية السماوية، والراقي من المسالك الوضعية، والاسمى لبناء حضارة وشعوب تتسنم مقاليد الرقي.

سلامات انيس النفوس، وظريف المجالس والجلوس، في احتدامها وحلكة موقفها تعلو الابتسامة محياك حتى تبرد ساخنها حينما يسخننون باردها ,كنت ولا تزال وستبقى للوطن مرجع الاختلاف، وباعث التوافق بين الكتل والاحلاف.

سيدي ان من العصي ان نجزا السلوك والطباع والاخلاق بين خطين , بين من يختار الطريق الى امام، دون ميل او لف او دوران، او تكتيكا ومناوره، هذا النوع ذاهبون اسوياء وسويه، رغم مشقة الطريق ووعثائها، رغم العثرات واعتراض شذاذ الانفس والمنافقين ,قم ايها البدين حكمة حتى تساوقت بدنا متخوم فكرا وليس شحما.

سلامات مام جلال، الاب والعم وابن الوطن، والمقاتل على سفوحها ومفاوزها ومغاورها، وقد سجلت بايات من نور القول والفعل، حتى وافاك قدرك ان تكون رئيس بلد، تمنيت ان يعيش تحت ظلال الاخوة والمساواة , وكنت اذ تبوأت علامة بارزه في تاريخنا، هويتك وطن وانسان قبل ان تمنح اي افضلية الى انتمائك القومي رغم انك رمز من رموزه الكبيرة والفذه، ضاقت شراييك فاعتصر قلوبنا الاسى والالم وضاقت علينا الانفس.

ايها السيد الجميل البديع الرائع، ايها القائد نبتهل الى السميع المجيب الشفاء العاجل، فعلى عكازتك يتكأ البلد، لانك ثقله.

٢٠١٢/١٢/١٩ ❊

» ضاقت شراييك فاعتصر قلوبنا الأسى والألم وضاقت علينا الأنفس «

# العلو والشموخ ليوم علم كوردستان

## علينا قبول الاختلافات وبناء مستقبل أفضل للمواطنين

علمنا هو هويتنا، ورمز بقائنا وتضحياتنا وصمودنا، وسندافع عنه بأرواحنا.

اليوم نحيي بإجلال ذكرى جميع شهدائنا الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة لكي يظل علمنا شامخاً وخفاقاً.

في يوم علم كوردستان ينبغي التذكير بأن علينا جميعاً قبول الاختلافات والعمل على بناء مستقبل أكثر إشراقا لمواطنينا الاعزاء.

العلو والشموخ ليوم علم كوردستان

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/١٢/١٧

## علم كوردستان نقطة جامعة لهويتنا ووحدتنا

وأحيا المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، الأربعاء (٢٠٢٥/١٢/١٧) مناسبة يوم علم كوردستان، بحضور السيد رفعت عبد الله نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، وعضوي المجلس القيادي ستران عبد الله وجزاء سيد مجيد، إضافة إلى كاروان كزنيي المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني وكوادر المكتب.

وقال السيد رفعت عبد الله في كلمة ألقاها خلال المراسم: «إن علم كوردستان المقدس رمز للحرية والسلام، ودلالة على نضال وتضحيات شعبنا، وهو نقطة جامعة لهويتنا ووحدتنا، ومن أجل بقائه مرفوعا عاليا نقدم جميع التضحيات».

# لنجعل من يوم علم كوردستان يوماً لوحدة الصف والموقف

اكد عماد أحمد مسؤول مكتب الاعلام والتوعية في الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٥/١٢/١٧ ضرورة جعل يوم علم كوردستان يوماً لوحدة الصف والموقف.

وقال عماد أحمد في مؤتمر: يجب علينا ان نجعل من يوم علم كوردستان يوماً لوحدة الصف والموقف وخدمة المواطنين في اقليم كوردستان وان ينعم شعبنا بحقوقه المشروعة كباقي الشعوب الاخرى.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني مصر على موقفه ويسير على نهجه الثابت في تقوية التعايش، ولايحارب من اجل المناصب، بل يريد خدمة المواطنين، وان تكون هناك علاقات جيدة بين بغداد والاقليم.

واوضح مسؤول مكتب الاعلام: كلما كان الكورد موحدين تكون لهم قوة أكبر في بغداد، وفقيد الامة الرئيس مام جلال اولى اهتماماً كبيراً بوجود وثقل الكورد في بغداد ونحن نسير على نفس هذا النهج، لاننا نستطيع حل اغلب المشاكل وترسيخ مكاسب اكبر لشعبنا عن طريق علاقاتنا الجيدة مع بغداد.

وقال: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني قوة كبيرة في اقليم كوردستان وله تاريخ نضالي طويل وقدم تضحيات كبيرة في سبيل تحرر شعب كوردستان ومن اولويات عمله خدمة المواطنين في جميع المناطق دون اي تمييز، وان أي تفرق في صفوف الكورد له اضرار كبيرة، لذا علينا ان نكون موحدين دائماً.

محمد شيخ عثمان:

# العلم الكوردستاني... ارث نضالي و راية دستورية

العلم الكوردستاني ليس تفصيلا شكليا في المشهد العراقي، ولا رمزا ثانويا يرفع على الهامش او عند الحاجة الى التطمين السياسي، انه راية لها تاريخها وشرعيتها ومكانتها القانونية والوطنية، وقد ثبتت هذه المكانة بنصوص الدستور العراقي نفسه، لا بخطاب عاطفي ولا بفرض امر واقع.

ان التعامل مع العلم الكوردستاني بوصفه ملحقا بالعلم الاتحادي او امتيازا مؤقتا، يعكس فهما قاصرا لطبيعة الدولة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، ولجوهر النظام الاتحادي الذي اختاره العراقيون بارادتهم. فالدستور لم ينشئ اقليما تابعا، بل اعترف بكيان اتحادي قائم، له مؤسساته المنتخبة وصلاحياته التشريعية ورموزه المعبرة عن هويته السياسية والتاريخية.

كذلك العلم الكوردستاني ليس منافسا للعلم العراقي، لكنه ايضا ليس ظلا له، هو علم اقليم اتحادي يتمتع بشرعية دستورية كاملة داخل حدوده الجغرافية والسياسية، ويرفرف فوق مؤسسات اقليم كوردستان الرسمية، وفي مقرات الاحزاب الكوردستانية، مع العلم الاتحادي، باعتباره تعبيرا عن هوية سياسية معترف بها دستوريا، لانزوة قومية ولا خروجا على الدولة.

اما اختزال هذا العلم في خطاب النزعة القومية الضيقة فهو اجحاف تاريخي واخلاقي فالتاريخ يشهد ان هذه الراية لم تكن يوما غطاء للاستبداد او اداة للقمع، ولم ترفع فوق سجون التعذيب او منصات الاعدام. وعلى العكس، ارتبطت بذاكرة المقاومة وبسنوات طويلة من الحرمان والاضطهاد، وبنضال شعب طالب بحقه في الحرية والاعتراف، لا في

الهيمنة او الاقصاء.

كما انه لا توجد حساسية كوردية تجاه العلم الاتحادي الحالي، لاسيما ان العلم العراقي السابق الذي ارتبط بعهد النظام الصدامي تم تغييره استجابة لمطالب اقليم كوردستان، وبالتوافق مع القوى السياسية العراقية. وقد جرى الاتفاق حينها على اعتماد العلم الحالي بصيغته المعروفة بشكل مؤقت، الى حين التوصل الى علم جديد يمثل العراق بكل مكوناته واطيافه وتاريخه المتعدد، وهو ما يعكس حرص الكورد على الشراكة الوطنية لا القطيعة.

ان تخصيص يوم رسمي للعلم الكوردستاني لم يكن عملا رمزيا معزولا، بل قرارا صادرا عن برلمان اقليم كوردستان، المؤسسة التشريعية المنتخبة، في ممارسة طبيعية لصلاحياته الدستورية التي يعترف بها الدستور العراقي. وقرارات برلمان الاقليم، اسوة ببقية المؤسسات الدستورية، تستمد شرعيتها من هذا الاعتراف ولا تخضع للمزاج السياسي او الحملات الاعلامية الموسمية.

من الخطا، بل من الخطورة، تحويل النقاش حول العلم الكوردستاني الى ساحة تشكيك بالحقوق الدستورية او اختبار للولاءات الوطنية. فالوطنية في الدول الاتحادية لا تقاس بانكار الخصوصيات، بل باحترامها وتنظيمها ضمن اطار قانوني جامع. والعلم الكوردستاني، في هذا المعنى، ليس تهديدا لوحدة العراق، بل احد تعبيراتها الحديثة.

ان العراق الذي يتسع لقومياته واديانه ومذاهبه، يجب ان يتسع ايضا لرموزه الدستورية المتعددة، ما دامت منسجمة مع الدستور وارادة المواطنين. واي محاولة لتقزيم العلم الكوردستاني او التعامل معه كرمز قابل للتشكيك او المساومة، ليست دفاعا عن الدولة، بل ارتدادا عن فلسفة الدولة الاتحادية نفسها.

ومن الناحية القانونية والدستورية، فان الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ حسم هذا الجدل بشكل واضح، اذ نص في المادة الاولى على ان العراق دولة اتحادية، واعترف في المادة ١١٧ باقليم كوردستان بوصفه اقليما قائما يتمتع بسلطاته الدستورية. كما منحت المواد ١٢١ و١٢٢ سلطات الاقاليم صلاحيات تشريعية وتنفيذية واسعة في ادارة شؤونها، بما في ذلك تنظيم مؤسساتها واعتماد رموزها الادارية والثقافية، على ان لا تتعارض مع السيادة الاتحادية.

وبموجب هذه النصوص، فان قرارات برلمان اقليم كوردستان، بما فيها قرار تخصيص يوم رسمي للعلم الكوردستاني واعتماد رفعه داخل مؤسسات الاقليم، تعد قرارات دستورية نافذة، ولا يمكن الطعن في مشروعيتها من منطلق سياسي او اعلامي، ما دامت منسجمة مع الاطار الاتحادي العام الذي اقره الدستور وصوت عليه العراقيون.

ليست المشكلة في الاعلام التي ترفرف، بل في الذهنيات التي ترفض الاعتراف بان العراق لم يعد دولة بلون واحد ولا بذاكرة واحدة ولا براية واحدة داخل فضائه الاتحادي.

**لا توجد حساسية كوردية تجاه العلم الاتحادي الحالي**

# تهنئة نادي زاخو بنيل جائزة أفضل مشجع في العالم

أتقدم بالتهاني القلبية لمشجعي نادي زاخو، بمناسبة نيل جائزة أفضل جمهور رياضي على مستوى العالم، وهو انجاز مهم وتاريخي.

هذا الإنجاز هو ثمرة وحدة الصف والخطاب لشعب كوردستان، من أجل هذا النادي العزيز، وهو دليل على أننا بالوحدة والعمل المشترك بإمكاننا تحقيق نجاحات أكبر.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

## هذا الانجاز اعتزاز كبير لكوردستان كافة

وهنأ قوباد طالباني، نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٥/١٢/١٦ مشجعي نادي زاخو الرياضي، عقب إعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، حصول النادي على جائزة أفضل جمهور رياضي على مستوى العالم.وفيما يأتي نص التهنئة:

مبروك لزاخو الدلال ولجميع كوردستان.الفوز بجائزة أفضل جمهور رياضي في العالم هو اعتزاز كبير لنادي زاخو والرياضة الكوردستانية ولشعب كوردستان كافة.

أشارك نادي زاخو وجماهير وسكان زاخو وكوردستان كافة، فرحة الفوز بهذه الجائزة، وهو نتاج تعاطف ودعم شعب كوردستان جميعا.

لقد مرت الأمة الكوردية بشتى أنواع القهر والاضطهاد والظلم، إلا أنها بقيت حية وماضية في التقدم.

خلال هذه الفترة، دعم الجميع زاخو واليوم يشاركون في احتفالاتها وأفراحها، مثلما دعموا وتعاطفوا خلال الأسبوع الماضي مع أهالي جمجمال وكرميان.

نأمل أن يعم هذا الإحساس المقدس بالتعاطف والمصير المشترك ووحدة الكلمة من قبل الشعب الكوردي، الجانب السياسي أيضا، لأنه السبيل الأنجع لنيل شعبنا إنجازات أعظم.

# الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي يناقشان تشكيل الحكومة

## درباز كوسرت رسول: لا خلافات عميقة

عقد الوفد المفاوض للاتحاد الوطني الكوردستاني، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١٢/١٦ اجتماعاً، مع الوفد المفاوض للحزب الديمقراطي الكوردستاني، لمناقشة تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة إقليم كوردستان.

ويأتي ذلك في وقتٍ أعلن فيه قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، في مؤتمر صحفي استعداد الاتحاد الوطني لبدء الحوارات الخاصة بتشكيل حكومة الإقليم، قائلا: «نحن كالاتحاد الوطني الكوردستاني كنا في حوار مع الإخوة في الحزب الديمقراطي حتى ذروة الحملة الانتخابية، ونحن الآن مستعدون لاستئناف الحوار من أجل تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة الإقليم».

وفيما يخص تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، أوضح قوباد طالباني أن هناك حاجة إلى الحوار، وأنه ينبغي مشاركة جميع الأطراف لكي تتمكن الحكومة من تقديم خدمة جيدة للمواطنين بشكل عام، مؤكدا أن الأطراف الكوردستانية في العراق تعتبر منصب رئاسة الجمهورية استحقاقا كورديا.

من جهته اكد درباز كوسرت رسول، وجود آراء مختلفة بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكوردستاني لتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان.

وقال درباز كوسرت رسول عضو المكتب السياسي عضو الوفد المفاوض للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال مؤتمر صحفي: اجتماعنا مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني كان واضحا وصريحاً والجانبين طرحا وجهات نظرهما حول تشكيل الحكومة الجديدة.

واضاف: نامل ان تكون المصالح العليا لشعب كوردستان في الاولوية، وان نبتعد عن الافكار الحزبية الضيقة، وعلى جميع الاطراف الكوردستانية بدء مرحلة جديدة وان تجعل من العام الجديد عاملاً لتقوية الوحدة والوئام.

واوضح: بشكل عام لاتوجد بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي خلافات عميقة حول تشيكل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان، لكن هناك وجهات نظر مختلفة، الامور قبل انتخابات مجلس النواب تختلف عن الآن، وعلينا العمل معاً لحسم جميع الملفات المتعلقة بالاقليم وبغداد معاً.

## سنواصل محاسبة جميع المقصرين في حادثة جمجمال

# قوباد طالباني: ما جرى بمثابة جرس إنذار

أكد قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، أن ما شهده قضاء جمجمال وضواحيه يُعد كارثة طبيعية بالدرجة الاولى، إلا أنه كان بالإمكان الحد من آثارها وتقليل حجم الأضرار لو توفرت الإجراءات اللازمة في وقتها، معربا عن شكره لصمود أهالي جمجمال في مواجهة هذه الحادثة.

وقال قوباد طالباني خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى قائمقامية جمجمال، الاحد، ٢٠٢٥/١٢/١٤، إن «التحقيقات أُجريت مع المسؤولين الحكوميين في المنطقة، وأسفرت نتائج التحقيقات، وبعد دراسة جميع جوانب الكارثة وظروف وملابسات الحادث عن تقديم أربعة مسؤولين طلبات إعفاء من مناصبهم، وهم قائممقام جمجمال، ومدير البلدية، ومدير التربية، ومدير بلدية ناحية شۆرش، وقد تمت الموافقة على هذه الطلبات، الا أن مدير ناحية شورش لم يتقدم بطلب الإعفاء، مؤكدا أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإقالته».

واضاف: «لقد انجزت اللجان اعمالها بجدية وتم تقييم جميع الاضرار وحصر جميع البيوت المتضررة، للشروع بتقديم المساعدات وتعويض الاضرار».

وثمّن قوباد طالباني «دور وسائل الإعلام التي تعاملت بمسؤولية مع الحدث، موجها انتقادا لوسيلة إعلامية

واحدة وصف تعاملها بغير المسؤول»، وشدد على أن «واجب الحكومة هو تقديم المزيد من الخدمات لقضاء جمجمال»، مؤكدا أن جميع المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم الوزراء من مختلف الأطراف، كانوا حاضرين في موقع الحدث».

وبيّن نائب رئيس مجلس الوزراء أن «المتورطين في مقتل منتسب الآسايش الشهيد آكو صابر سيُحالون إلى القضاء وننتظر ان ينالوا عقابهم نظرا لوجود شهود عيان وادلة واضحة لاقترافهم الجريمة»، كما أكد أن «المساعدات التي ستُوزع عبر اللجنة الرسمية ستُقدم بشكل منظم وعادل».

وأشار قوباد طالباني إلى «أهمية تعويض كل عائلة أو شخص تضرر من الكارثة تعويضا عادلا»، لافتا إلى «احتمال وجود بعض أوجه القصور في إمكانيات الإدارات المحلية، لكنه أكد في الوقت نفسه توفر مصادر متعددة لتعويض المتضررين، وسيتم استثمارها بالكامل».

كما أوضح أن «إدارة كرميان كانت قد توقعت وقوع مثل هذه الأحداث بشكل أفضل، إذ تقدمت في العام الماضي بطلب إنشاء حاجز لمواجهة الفيضانات في كلار، وقد تم الشروع بتنفيذه فورا».

واعتبر قوباد طالباني ما جرى بمثابة جرس إنذار، داعيا جميع المؤسسات إلى الاستعداد الدائم لمواجهة الحالات الطارئة والكوارث المحتملة، مثل الزلازل وغيرها.

وختم نائب رئيس الوزراء حديثه بالتأكيد على «أن تقييم اللجنة المختصة وتقارير جامعتي جرمو والسليمانية أظهرت أن بعض التجاوزات كانت من بين أسباب وقوع الفيضان»، مشددا على «ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة، والاستفادة من هذه التجربة واستخلاص الدروس منها لتحسين الأداء مستقبلا».

## ضرورة المعالجة الجذرية لأزمة السيول ودعم تنمية كرميان

من جهة اخرى اجتمع قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، الاثنين ٢٠٢٥/١٢/١٥ في مدينة السليمانية مع المشرف على إدارة كرميان ووفد من الدوائر والمؤسسات في المنطقة، وذلك لبحث إيجاد حلول جذرية للمشكلات وسبل تطوير الاقتصاد والإعمار.

وأعرب قوباد طالباني عن قلقه إزاء كارثة السيول التي ضربت منطقة كرميان خلال الأسبوع الماضي، وما خلفته من أضرار كبيرة لحقت بمنازل وممتلكات المواطنين والمرافق العامة، معبرا عن تعازيه ومواساته لذوي الطفل الذي فقد حياته جراء هذه الكارثة في مدينة كلار.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء استعداده لـتسريع وتنسيق عمل جميع الدوائر والمؤسسات في إدارة كرميان، إيجاد حلول جذرية للمشكلات والبنى التحتية التي تسببت بتكرار السيول في المنطقة.

كما بحث سبل تطوير الاقتصاد والإعمار في كرميان، حيث شدد طالباني على أهمية تعزيز البنية التحتية الاقتصادية في المنطقة، وتوفير فرص عمل إضافية للمواطنين.

ودعا إلى إعطاء أولوية خاصة لمشاريع الاستثمار الصناعي، مجددا دعمه للجهات ذات العلاقة من أجل تسريع تنفيذ المشاريع الخدمية وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

# اعتماد الحوار لحل جميع المشكلات

استقبل درباز كوسرت رسول عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب العلاقات للاتحاد الوطني الكوردستاني، الأربعاء، ٢٠٢٥/١٢/١٧، في مبنى المكتب السياسي بأربيل، كيتلن بايبر القنصل العام الأمريكي في إقليم كوردستان وكالة.

وجرى خلال اللقاء، بحث الاوضاع في المنطقة والمستجدات السياسية، وناقش الجانبان ملف تشكيل حكومة إقليم كوردستان والعراق باهتمام.

وقال درباز كوسرت رسول: «ان الاتحاد الوطني، منذ بداية حوارات الكابينة الجديدة وحتى الان يؤكد على تشكيل حكومة تتبنى رؤية متوازنة وخطة وبرنامجا شاملا لخدمة جماهير شعب كوردستان».

وفي جانب آخر من اللقاء، جدد درباز كوسرت رسول التأكيد على ان «الولايات المتحدة كانت وما تزال شريكا رئيسيا وداعما أساسيا لإقليم كوردستان».

كما تم التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة واستقرار إقليم كوردستان والعراق سياسيا واقتصاديا، واتفق الجانبان على اعتماد الحوار سبيلا لحل القضايا العالقة بين أربيل وبغداد.

# مرسوم جمهوري يحدد موعد انعقاد مجلس النواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراق

مرسوم جمهوري رقم (٥٤)

استناداً إلى أحكام المادة (٥٤) والبند (رابعاً) من المادة (٧٣) من الدستور ومصادقة المحكمة الاتحادية العليا على النتائج النهائية للانتخابات العامة العضوية مجلس النواب.

رسمنا بما هو آت:

أولاً : دعوة مجلس النواب المنتخب بدورته السادسة للانعقاد يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٩ ويترأس الجلسة أكبر الأعضاء سناً.

ثانياً : ينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

كتب ببغداد في اليوم الخامس العشرين من شهر جمادى الآخرة لسنة ١٤٤٧ هجرية
الموافق لليوم السادس عشر من شهر كانون الأول لسنة ٢٠٢٥ ميلادية

عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

# رئيس الجمهورية : الإيزيديون جزء أصيل من الهوية الوطنية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ١٥ كانون الأول ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رئيس المجلس الروحاني الإيزيدي الأعلى السيد حازم تحسين سعيد.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، التزام الدولة العراقية الكامل بحماية حقوق جميع المكوّنات، مشددا على أن الإيزيديين يشكّلون جزءًا أصيلا من الهوية الوطنية، وأن صون التنوع الديني والثقافي يُعدّ ركيزةً أساسية في بناء الدولة، مشيرا إلى أهمية تضافر جهود القيادات الدينية والاجتماعية مع مؤسسات الدولة، بما يضمن معالجة آثار المآسي التي تعرّضوا لها جراء هجوم عصابات داعش الإرهابية.

من جانبه، ثمّن الأمير حازم تحسين سعيد اهتمام فخامة رئيس الجمهورية ومواقفه الداعمة لقضايا الإيزيديين، معربًا عن تقديره للجهود المبذولة في سبيل إنصاف الضحايا وتعزيز التعايش الوطني.

## أهمية تكاتف لوضع حلول نهائية للمهجرين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٥ كانون الأول ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وزير الهجرة والمهجرين السيدة إيفان فائق جابرو.

وأكد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، أهمية تكاتف جهود الوزارة مع مؤسسات الدولة ذات العلاقة لوضع حلول نهائية للمهجرين بما يضمن حفظ كرامة المواطنين وتوفير الظروف الملائمة لعودتهم الآمنة والكريمة، مشددا على ضرورة اعتماد السياسات ذات البعد الإنساني والاجتماعي والاقتصادي.

من جانبها، استعرضت السيدة جابرو خطط الوزارة وما تحقق من إنجازات، وأبرز التحديات التي تواجه عملها، مؤكدة الالتزام بمواصلة العمل والتنسيق مع الجهات المعنية لتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة.

# السيدة الأولى تجدد دعمها لدور الفن في خدمة المجتمع

استقبلت السيدة الأولـى شاناز إبراهيم أحمد، الأحد ١٤ كانون الأول ٢٠٢٥، في قصر السلام ببغداد، الفنان زهير محمد رشيد.

وخلال اللقاء، ثمنت السيدة الأولى الدور المهم الذي يضطلع به الفنانون، سيما الممثلون الكوميديون، في إيصال الرسائل الإنسانية ونشر البهجة ورسم الابتسامة على وجوه الجمهور، فضلا عن تسليط الضوء على القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع من خلال النقد الفني الهادف.

كما أشارت السيدة شاناز إبراهيم أحمد إلى مكانة نجوم السينما والمسرح وكبار الفنانين العراقيين، مؤكدة أن أعمالهم الفنية الخالدة ما زالت حاضرة في أذهان الناس وتشكل جزءا من الذاكرة الثقافية العراقية.

من جانبه، استعرض الفنان زهير محمد رشيد أبرز المشاكل والمعوقات التي تعرقل حركة العمل والإنتاج الفني، مؤكدا ضرورة الاهتمام بحقوقهم التقاعدية وتأمين العيش الكريم لهذه الشريحة الفنية.

وأعرب رشيد عن شكره وتقديره للسيدة الأولى لاهتمامها بالموضوع، مبينا أن هذا الاهتمام يعكس بعدا إنسانيا وفنيا داعما للحركة الثقافية والفنية في العراق.

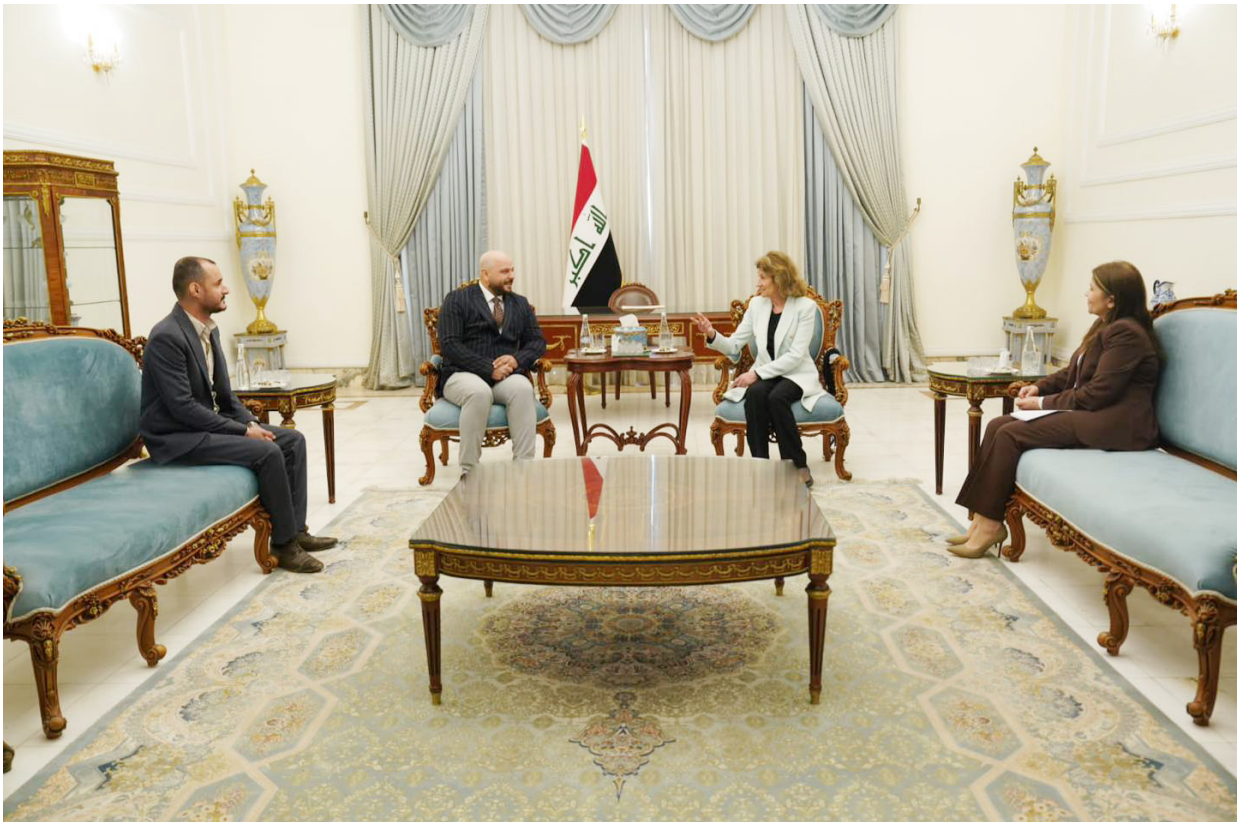

# السيدة الأولى: الحفاظ على النصب والتماثيل مسؤولية وطنية

استقبلت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، يوم الأحد ١٤ كانون الأول ٢٠٢٥، في قصر السلام ببغداد، الناشط المدني حيدر عبد الوهاب عبد الأمير.

وثمّنت السيدة الأولى، في مستهل اللقاء، الجهود التي يبذلها الناشط المدني مع فريقه في مجال التوعية بأهمية النصب والتماثيل، وحماية التراث الثقافي في البلد، مؤكدة أهمية المبادرات المجتمعية التي تسهم في الحفاظ على الإرث الحضاري للعراق كمسؤولية وطنية يتحملها الجميع.

وشددت السيدة شاناز إبراهيم أحمد على ضرورة الاهتمام بالنصب والتماثيل التي تجسد تاريخ العراق ورموزه ، إلى جانب العناية بالأعمال الفنية والجداريات التي تزين مناطق العاصمة بغداد وبقية المحافظات، بما ينسجم مع المكانة الثقافية والحضارية التي يتمتع بها العراق.

من جانبه، أعرب الناشط حيدر عبدالوهاب عبدالأمير عن امتنانه للقاء السيدة الأولى، موضحاً أنه أنهى مع فريقه أعمال تنظيف وصيانة نصب (إنقاذ الثقافة العراقية) الذي شيده الفنان والنحات العراقي الراحل محمد غني حكمت في جانب الكرخ من بغداد.

ودعا عبدالأمير الشباب وأهالي المدينة إلى الإسهام في الحفاظ على هذه المعالم التراثية، لما تمثله من انعكاس لهوية العراق وتاريخه الثقافي.

# المنسق المقيم يحل محل اليونامي ممثلا عن الامم المتحدة في العراق

أكدت الحكومة الاتحادية في العراق،ليوم الأحد، أن نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق، غلام محمد إسحاق، سيتولى عملية التنسيق بين العراق والأمم المتحدة خلال المرحلة المقبلة، لافتة الى وضع آلية جديدة للتعامل مع الأمم المتحدة مع انتهاء عمل الـ(يونامي).

## قرارات مجلس الامن بشأن عمل الامم المتحدة في العراق

وقال المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي لوكالة الأنباء العراقية: إن «انتهاء عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) يُعد محطة مهمة في مسار استعادة السيادة العراقية»، مشيراً إلى أن «البعثة أُسست عام ٢٠٠٣ بموجب قرار مجلس الأمن رقم ١٥٠٠، ثم جرى توسيع مهامها عام ٢٠٠٧ وفق القرار ١٧٧٠».

وبيّن أن «المهمة الأساسية لـ(يونامي) كانت سياسية، إلى جانب أدوار أخرى شملت دعم المصالحة السياسية والاجتماعية، والحوار الإقليمي، وهو ما منحها تخويلاً واسعاً في عملها داخل العراق»، لافتاً الى

ان «الكل الان يجمع على ان العراق وصل الى مرحلة النضج والقوة، ومن الضروري ان يتسلم زمام الأمور بنفسه وأن يتخذ قراراته وإدارة شؤونه داخلياً وخارجياً من دون رعاية».

وأشار العوادي إلى أن «المرحلة الأولى بعد انتهاء مهمة (يونامي) ستشهد التوافق على اعتماد آلية جديدة للتعامل مع الأمم المتحدة عبر ما يُعرف بالمنسق المقيم»، مؤكدا أن «غلام محمد إسحاق، نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، سيتولى عملية التنسيق بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة».

المنسق المقيم (Resident Coordinator) هو أعلى ممثل للأمم المتحدة في بلد ما، ينسق عمل وكالات الأمم المتحدة الإنمائية، ويقود جهود دعم البلد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، ويعمل كممثل للأمين العام للأمم المتحدة على الأرض، ويرفع له التقارير، وهو مسؤول عن التنسيق الإنساني أيضاً في حالات الأزمات، ويضمن تكامل الجهود مع الأولويات الوطنية للحكومة، وهو قائد الأمم المتحدة على المستوى القطري، يعمل على دمج الاستجابات التنموية والإنسانية لدعم تطلعات البلد نحو الكرامة والازدهار والسلام.

## مهام ومسؤوليات المنسق المقيم

القيادة والتنسيق: يقود فرق الأمم المتحدة القطرية ويضمن عملها بتكامل وفعالية لدعم خطط التنمية الوطنية.

التمثيل: يمثل الأمين العام للأمم المتحدة في البلد المضيف، وهو مسؤول أمامه.

التخطيط الاستراتيجي: يسهل التخطيط المشترك للبرامج الإنمائية والإنسانية، ويضمن توافقها مع الأهداف العالمية والمحلية.

التنسيق الإنساني: ينسق الاستجابات الإنسانية ويعمل كمنسق للشؤون الإنسانية عند الحاجة.

الشراكات والتمويل: يركز على بناء الشراكات وتعبئة الموارد للتنمية.

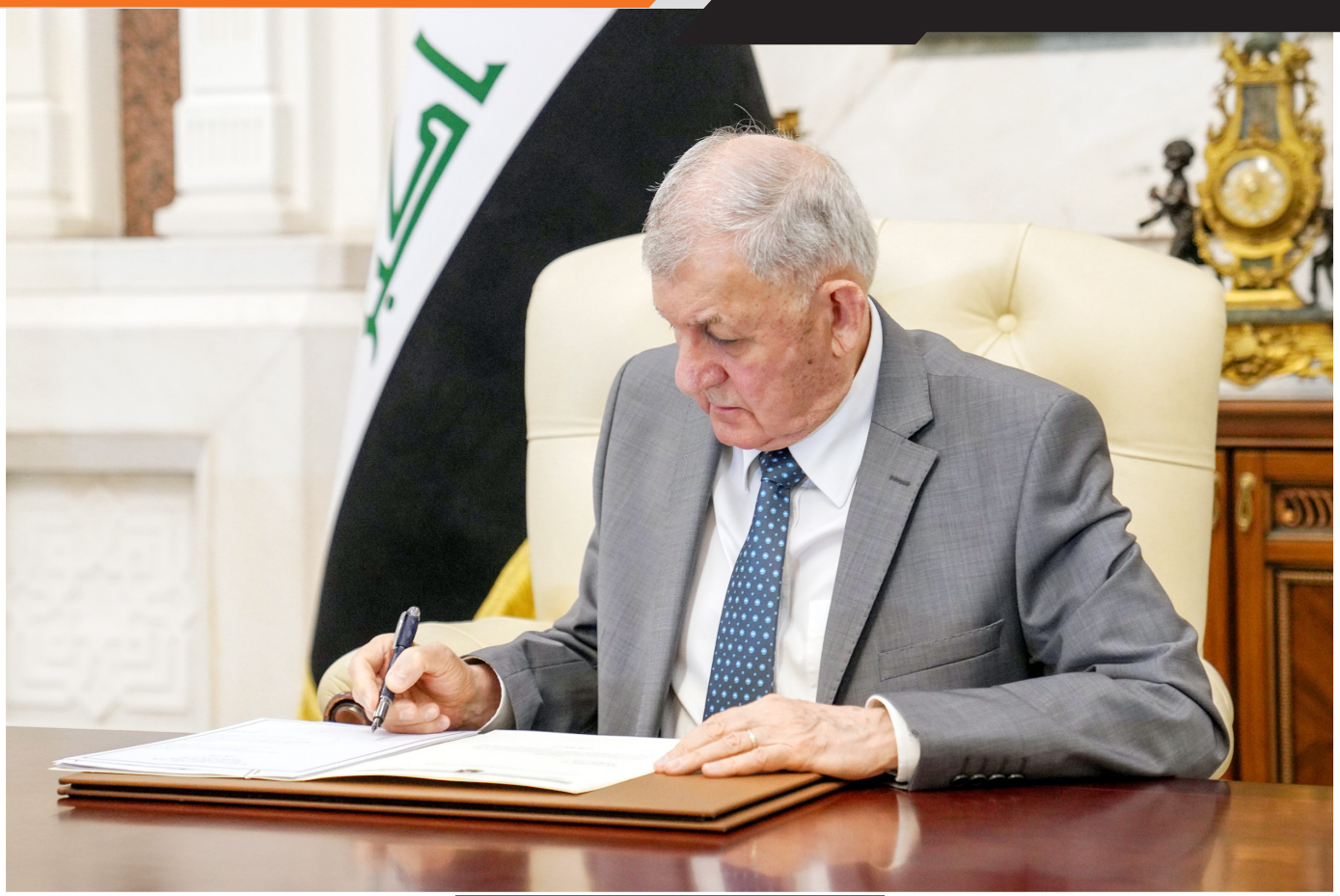

معاذ الحديدي:

# إضافة كبيرة لمنظومة العدالة في العراق

كـان مـن المعتاد، ولـسـنـوات، أن يبقى المدانون في السجون لفترات طويلة حتى بعد انتهاء محكومياتهم او الافراج عنهم في مراحل التمييز، ومثلت هذه الحالة وصمة معيبة في منظومة العدالة العراقية، فهي تسيء لسمعة الدولة وتسبب اكتظاظا في السجون ومراكز التوقيف وزيادة في نفقاتها وما يرافقها من فساد وتؤدي الى عمليات رشوة وابتزاز والضغط على عوائل المفرج عنهم لتحريك معاملات الافراج، وسبب كل هذا السوء هو الإجـراءات الروتينية

والمخاطبات الإدارية البطيئة لإثبات عدم مطلوبية المفرج عنهم في قضايا أخرى.

مع وصوله الى رئاسة الجمهورية، وضع الرئيس عبداللطيف رشيد هذه المشكلة في مقدمة أولوياته لما تمثله من خرق دستوري واعتداء على حقوق الانسان وسببا في مشاكل عائلية واقتصادية كبيرة بالإضافة الى الإساءة الكبيرة للدولة العراقية وتداعياتها الاجتماعية وتسببها في الشعور بالظلم والغضب عند فئات كبيرة في المجتمع العراقي.

دعا الرئيس رشيد جميع الوزارات والجهات المختصة بعملية الافراج الى عدة اجتماعات، وترأس بنفسه عملية تشكيل منظومة تربط وزارات الداخلية والعدل ومستشارية الامن الوطني وجهاز الامن الوطني تسهل التواصل بينها ووضع قاعدة بيانات عن السجناء والمعتقلين لتسهيل الافراج عن غير المطلوبين في قضايا أخرى بحيث تكون الإجراءات مكتملة قبل انتهاء المحكومية، وهو ما أدى الى تجاوز التعامل المزاجي مع كل حالة ووضع حرية المفرج عنهم تحت رحمة الإجراءات الروتينية البطيئة.

لقد كسرت مبادرة الرئيس رشيد حلقة مفرغة عطلت حياة عشرات الآلاف وحققت العدالة لجميع الأطراف وساعدت الجهات المختصة على انتاج منظومة تعاون وتواصل فيما بينها وتخفف عبء تراكم القضايا.

وخلال فترة قصيرة، ساهمت مبادرة رئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد في تسريع الافراج عن عشرات آلاف الأشخاص بعد انتهاء محكومياتهم وترسخت كآلية مهمة في منظومة إجـراءات العدالة ويجب تعزيزها وتقويتها وترسيخها، وقد واصل رئيس الجمهورية دعم هذه الآلية التعاونية فيما بعد ومن المتوقع ان تتقدم وتترسخ هذه الآلية مع استمرار الرئيس رشيد في المنصب لدورة ثانية وهو ما يستحق الدعم من المنظمات الحقوقية وصناع الرأي وجميع الفئات المستفيدة من هذه الآلية.

محمد حسن الساعدي:

# عقلية السياسي العراقي أزمة قيادة في زمن التحولات

بعد الاحداث التي رافقت عام ٢٠٠٣ لم تكن المشكلة في غياب عقلية إدارة النظام السياسي فحسب، بل في من يديرون هذا النظام، فبينما كانت البلاد بحاجة إلى رجال دولة يحملون مشروعا وطنيا، برزت نخب سياسية تتعامل مع الدولة بوصفها غنيمة، لا مسؤولية.

العقلية السياسية العراقية تتسم بالتردد والانقسام وغياب الرؤية الاستراتيجية، فبدلا من أن تنطلق السياسة الخارجية من مبدأ المصلحة الوطنية العليا، غالبا ما تُدار وفقا لحسابات داخلية ضيقة، تتعلق بتوازنات القوى بين الأحزاب، أو بمصالح فئوية وطائفية. هذا الانقسام الداخلي ينعكس على الموقف الخارجي، فيبدو العراق في كثير من الأحيان عاجزا عن اتخاذ مواقف واضحة، أو مترددا في الانخراط في ملفات إقليمية حساسة، حتى تلك التي تمس أمنه القومي بشكل مباشر.

السائد منطق الغنيمة لا منطق الدولة، فمنذ اللحظة الأولى لتشكيل الحكومات المتعاقبة، ساد منطق المحاصصة الطائفية والعرقية، الذي حوّل المناصب إلى حصص حزبية، لا أدوات خدمة عامة، وهذا المنطق لم يُنتج سوى مؤسسات مشلولة، وفساد مستشري، وغياب شبه تام للكفاءة.

السياسي العراقي يتقن فن الخطابة، لكنه يفشل في ترجمة الشعارات إلى أفعال، فكم من مرة سمعنا عن «محاربة الفساد» و«الإصلاح»، دون أن نرى فاسدا واحدا يُحاسب أو مؤسسة تُصلح؟ هذه الازدواجية عمّقت فجوة الثقة بين المواطن والدولة.

كما أن العقلية السياسية العراقية، التي تميل إلى

الحذر المفرط والحياد السلبي، جعلت العراق يغيب عن كثير من المبادرات الإقليمية، أو يشارك فيها بشكل رمزي لا يعكس ثقله التاريخي والجغرافي. فبدلا من أن يكون العراق وسيطا نزيها بين الأطراف المتصارعة في المنطقة، أصبح في بعض الأحيان ساحة لتصفية الحسابات، أو ممرا لصراعات الآخرين.

معظم القوى السياسية لاتمتلك رؤية واضحة لمستقبل العراق، فالتخطيط غائب، والقرارات تُتخذ كردود أفعال، لا ضمن استراتيجية وطنية، والنتيجة بلد غني بالموارد، فقير في الإدارة، مرتهن للتجاذبات الإقليمية والدولية.

عقلية السياسي العراقي لا تزال أسيرة ثقافة الزعيم والطائفة، لا ثقافة الدولة والمواطنة، فالمواطن يُعامل كرقم انتخابي، لا كصاحب حق. وهذا ما يُفسر ضعف المشاركة السياسية الواعية، وتنامي مشاعر الإحباط واليأس، وأي محاولة لإصلاح حقيقي تُقابل بـ مقاومة شرسة من داخل النظام نفسه. فالتغيير يُهدد مصالح راسخة، ويُربك معادلات القوة ولهذا فإن الإصلاحات غالبا ما تكون شكلية، أو تُجهض قبل أن تولد.

غياب الرؤية الاستراتيجية جعل العراق يتأرجح بين محاور متصارعة، دون أن يمتلك القدرة على صياغة دور مستقل. فبينما تسعى بعض القوى السياسية إلى تعزيز العلاقة مع إيران، ترى قوى أخرى أن الانفتاح على الخليج أو تركيا هو الخيار الأفضل. هذا التباين في التوجهات لا يُترجم إلى تنوع دبلوماسي صحي، بل إلى ارتباك في القرار، وفقدان للثقة من قبل الشركاء الإقليميين الذين لا يرون في العراق شريكا مستقرا يمكن الاعتماد عليه.

العراق لا يحتاج فقط إلى تغيير في الوجوه، بل إلى ثورة في العقل السياسي، ونحتاج إلى قادة يفكرون بعقلية الدولة، لا بعقلية الغنيمة، وإلى سياسيين يرون في المواطن شريكا، لا تابعا، وبالتالي مشروع وطني يتجاوز الطائفة والعرق، ويضع العراق أولا.

إن العراق لا يعاني من نقص في الإمكانات، بل من

> **"يتقن فن الخطابة، لكنه يفشل في ترجمة الشعارات إلى أفعال"**

أزمة في العقل السياسي الذي يدير هذه الإمكانات. وإذا ما أُعيد تشكيل هذا العقل على أسس وطنية واستراتيجية، فإن العراق قادر على أن يتحول من ساحة صراع إلى مركز توازن، ومن متلقٍ للضغوط إلى صانع للقرارات. فهل تنضج هذه العقلية في وقت قريب، أم أن العراق سيبقى أسيرا لصراعات الداخل التي تعكس نفسها على علاقاته بالخارج؟

العلاقات الإقليمية لأي دولة لا تُبنى فقط على الجغرافيا أو المصالح الاقتصادية، بل تتشكل أيضا من خلال العقلية السياسية التي تحكم صانعي القرار، ففي الحالة العراقية، يمكن القول إن العقلية السياسية التي تهيمن على المشهد منذ عام ٢٠٠٣ قد أثرت بشكل مباشر وعميق على موقع العراق الإقليمي، وعلى قدرته في أن يكون فاعلا لا مفعولا به في محيطه العربي والإقليمي.

هذا الواقع لا يعني أن العراق محكوم بالبقاء على الهامش. فبإمكانه، إذا ما تحررت نخبته السياسية من عقلية الانقسام ورد الفعل، أن يستعيد دوره الإقليمي. يتطلب ذلك إعادة بناء السياسة الخارجية على أسس وطنية واضحة، وتوحيد القرار السياسي، وتبني سياسة توازن فعّالة لا حيادا سلبيا. كما يتطلب استثمار الموقع الجغرافي للعراق كجسر بين المشرق والمغرب، وبين الخليج وبلاد الشام، وبين العرب وجيرانهم من غير العرب.

فهل آن الأوان لأن نُعيد تعريف السياسة في العراق؟ أم أن العقلية القديمة ستظل تحكمنا حتى إشعار آخر؟

د. مظهر محمد صالح:

# أنثروبولوجيا الديمقراطية في العراق

تحتل مساهمات المفكر الأكاديمي الكبير الدكتور مزهر الخفاجي في سلسلته الأخيرة، ولاسيما مقاله المعنون "الاستثمار السيئ في الديمقراطية" موقعا متقدما في إعادة فتح أحد أكثر موضوعات الفكر السياسي إثارة: أنثروبولوجيا الديمقراطية، أو ما يمكن تسميته بالاقتصاد السياسي للديمقراطية في الاقتصادات الريعية.

فالديمقراطية في مثل هذه الاقتصادات ليست نصوصا دستورية ولا صناديق اقتراع فحسب، بل شبكة كثيفة من العلاقات الاجتماعية والثقافية تتقاطع مع تاريخ طويل من إعادة توزيع السلطة والموارد خارج إطار الدولة الرسمية.

هنا، تتدخل الأنثروبولوجيا لقراءة الديمقراطية لا كنظام حكم، بل كممارسة يومية تحكمها قوى غير مرئية تصوغ شرعية الفعل السياسي ومآلاته.

ومن هنا تظهر قوى الدولة الموازية والريع كمدخل لفهم علل الديمقراطية. اذ تمثل الدولة الموازية واقتصاد الريع، المدخلين الأكثر حساسية لفهم اختلالات الديمقراطية في المجتمعات الريعية. فالقوى المشاركة في السلطة عبر آليات المحاصصة السياسية تتجاوز حدود النص الدستوري، وتعمل داخل فضاءات

> **تتدخل الأنثروبولوجيا لقراءة الديمقراطية لا كنظام حكم، بل كممارسة**

المجتمع وشبكات المصالح، مما يجعل العملية الديمقراطية محكومة بمنطق التمثيل (الطائفي–العرقي) أكثر من كونها تمثيلا سياسيا.

وقد شهد الفضاء الديمقراطي العراقي في السنوات الأخيرة تغيرا لافتا، خصوصا مع بروز الجيل Z، الذي يمارس حقوقه الدستورية دون أن يرتبط ولائيا بأركان القوة التقليدية.

ومع تقدم دوره كناخب، انكشف أن القوى الممسكة بالسلطة، أو القوى المؤهلة لاحتكارها، ما تزال ترتكز على ثلاثية الدولة الموازية: «الدين، القبيلة، ورأس المال»، ومن هذه الثلاثية تنبثق الدولة العميقة بوصفها الجهاز الذي يحفظ توازن النفوذ ويمنع الانزياحات الحادة في توزيع الريع.

فكلما تقدم أحد أركان هذه الثلاثية نحو السلطة عبر صناديق الاقتراع للهيمنة على الريع النفطي، سارعت القوى التقليدية إلى إعادته إلى موقعه داخل الدولة الموازية، أو إلى "لجمه" في إطار الدولة العميقة، بحيث لا يُسمح له بالاستحواذ الكامل على الريع أو تحويل "الهيمنة الانتخابية" إلى انقلاب ديمقراطي.

لقد جاء "التقسيط" واضحا:

- بدءا برجال الدين،
- ثم رجال الأعمال،
- وأخيرا الزعامات القبلية.

كلها قوى تتقدم إلى السلطة، لكنها تُسحب إلى الظل عند لحظة الهيمنة، لتعود إلى موقعها كجزء من بنية موازية تشتغل تحت السقف الأيديولوجي للأحزاب الطائفية والإثنية.

وبهذا تسير ميكانيكيات منع تشكل بديل للسلطة ، حيث الحزب يحتكر، والدولة الموازية تبقى في الظل.

لقد نجحت الأحزاب الطائفية والإثنية، خلال العقدين الماضيين، في إنتاج قوة طاردة تمنع سلطات الدولة الموازية الثلاثية من التحول إلى كيانات رسمية تتبوأ السلطة مباشرة. فهي تستثمر في هذه القوى، لكنها لا تسمح لها بأن تصبح بديلا عنها.

هذه الأحـزاب تحافظ على مركزية احتكار القوة—بالمعنى الذي يستخدمه لوي ألتوسير في مفهوم "سلطة الاستجواب" Interpellation— وتمنع انتقال السلطة الأيديولوجية الموازية من الظل إلى العلن، ومن "الهيمنة الثقافية–الاجتماعية" إلى الهيمنة المؤسسية الرسمية.

وقد جاء وصف الكاتب السياسي الاجتماعي

> تظهر قوى الدولة الموازية والريع كمدخل لفهم علل الديمقراطية

الكبير إبراهيم العبادي دقيقا حين قال:

"يعاني المشهد الانتخابي من الرتابة ، الوجوه والشعارات ذاتها، بلا تجديد حقيقي في الخطاب السياسي، فيما يغيب صوت الشباب الباحث عن الفرص والعدالة والكرامة".

وهنا تأتي الانتخابات البرلمانية كمختبر للصراع ، (حيث الدولة الموازية تريد ... والأحزاب تمنع..!)

إذ تحولت الانتخابات البرلمانية في العراق إلى معمل سياسي تختبر فيه الدولة الموازية قدرتها على احتكار السلطة المحاصصاتية لالتقاط الحصة الأكبر من الريع.

لكن القوى السياسية التي تمثلها ، أو تتغذى منها ، سرعان ما تتدخل لإسقاط أي محاولة لهيمنة مباشرة من قبل هذا الثالوث (المعتقد–القبيلة–راس المال) حتى حين تستخدم الأخيرة خطابا دينيا أو إثنيا أو قد تتمدد ليبراليا.

فالخط الفاصل بين السلطة التشريعية التقليدية والسلطة الظلية الأيديولوجية هو خط عمودي، لا يسمح بعبور الدولة الموازية ناحية السلطة الرسمية. لأن السماح بذلك يعني احتكارا مباشرا للقوة وتقاسما جديدا للريع، وهو أمر لا تقبل به بنية المحاصصة السياسية .

فالخلاصة، إن جوهر الديمقراطية في العراق، من منظور أنثروبولوجي–اقتصادي، يكمن في صراع خفي بين:

–الدولة الرسمية التي تدير شكل النظام،

–الدولة الموازية التي تمارس فعل النفوذ،

–الدولة العميقة التي تضبط حدود التوازن بينهما.

وبين هذه الثلاثية، يبقى الريع النفطي هو "المحرك غير المرئي" الذي يعيد تعريف الشرعية، ويمنع تشكل ديمقراطية فاعلة تُعيد المواطنين إلى مركز الفعل السياسي بدلا من بقائهم متلقين لفتات الفائض.

واخيـرا، تبقى كلمات المفكر السياسي الانساني الكبير حسين العادلي شاهدة على عمق علم اجتماع السلطة و«أنثروبولوجيتها» وهي تكشف أخطر أصناف الأفيون التي تُخدر الوعي وتستلب الإرادة. فهناك (أيديولوجيا تستوطن العقل ) فتحوله إلى مرآة مغلقة، (وعادة تستعبد السلوك ) حتى يغدو الإنسان أسير تكرار لا يملكه، (وسلطة تعمي البصيرة) تمحو المسافات الفاصلة بين الحقيقة والوهم.

تلك هي الأفيونات الثلاثة التي تؤسس في صمت ،لبنية القهر واغتراب الإنسان.

# ريتشارد ديرلوف: السعودية ساعدت «داعش» للإستيلاء على شمال العراق

## الرئيس السابق للمخابرات البريطانية الخارجية(MI6)

نشرت صحيفة»الإندبندنت»البريطانية تقريرا مطولا كشفت فيه، استنادا إلى محاضرة ألقاها الرئيس السابق للمخابرات البريطانية الخارجية(MI٦)ريتشارد ديرلوف الأسبوع الماضي ولم تحظَ بتغطية الإعلام البريطاني، أن السعودية ساعدت»داعش»في الاستيلاء على شمال العراق باعتبار ذلك جزءا من عملية أوسع لإبادة الشيعة وتحويل حياتهم إلى ما يشبه حياة اليهود في ظل النازيين الألمان.

وبحسب ما جاء في المحاضرة التي ألقاها ديرلوف أمام»المعهد الملكي للخدمات المتحدة» الأسبوع الماضي، ونقلت الصحيفة ملخصا لما جاء فيها،فإن رئيس الاستخبارات السعودية السابق بندر بن سلطان أبلغه(قبل عملية ١١ أيلول الإرهابية في نيويورك)حرفيا بأنه «لن يكون ذلك اليوم بعيدا في الشرق الأوسط حين سيتولى مليار سني أمر الشيعة»، في إشارة إلى إبادتهم.

وقال»ديرلوف»إن اللحظة القاتلة التي توعد بها بندر بن سلطان الشيعة قد جـاءت، ليس من خلال عمليات الإبــادة الشاملة لهم بواسطة العمليات الانتحارية فقط،حيث سقط منهم أكثر من مليون شيعي بالسيارات المفخخة والعمليات الإنتحارية منذ

العام ٢٠٠٣ حتى الآن،بل بشكل خاص عندما ساعدت السعودية»داعش»للإستيلاء على شمال العراق(نينوى والموصل)، وعندما أقدمت»داعش»على قتل النساء والأطفال الشيعة والإيزيديين وقتل طلاب الكلية الجوية (قاعدة سبايكر) في ١٠ حزيران الماضي ودفنهم في مقابر جماعية.

ويتابع ديرلوف القول: في الموصل جرى تفجير المزارات الشيعية والمساجد، وفي مدينة تركمانية شيعية قريبة من»تلعفر» وضعت»داعش»يدها على أربعة آلاف منزل باعتبارها «غنيمة حرب». وهكذا أصبحت حياة الشيعة فعلا في العراق، وكذلك العلويين الذين يعتبرون فرعا منهم في سوريا،فضلا عن المسيحيين وأبناء الأقليات الأخرى،أكثر خطرا من حياة اليهود في المناطق التي سيطر عليها النازيون في أوربا اعتبارا من العام ١٩٤٠.

وقال ديرلوف»لا شك في أن تمويلا هائلا و متواصلا لـداعـش من السعودية وقطر قد لعب دورا محوريا في استيلائها على المناطق السنية في العراق،فمثل هذه الأشياء لا تحدث ببساطة من تلقاء نفسها، والتعاون بين أغلبية السنة في العراق و»داعش» لم يكن ليحصل دون أوامر وتوجيهات وموافقة الممولين الخليجيين.

وقالت «الإندبندنت» إن التركيز (من قبل الإعلام) لم يكن على القنبلة التي فجرها رئيس المخابرات البريطانية في محاضرته لجهة ما يتعلق بمخطط بندر بندر بن سلطان لإبادة الشيعة والعلويين والأقليات الأخرى،بل على تهديد «داعش» للغرب. علما بأن ديرلوف أكد أن تهديد «داعش» للغرب مبالغ فيه،بخلاف تهديد «القاعدة». فبينما ركزت «القاعدة» على تهديد المصالح الغربية، تركزت «داعش» على تنفيذ مخطط بن سلطان لقتل من يعتبرون «غير مسلمين وكفارا» بنظر العقيدة الوهابية .

وقال ديرلوف إنه ليس على اطلاع استخباري «من داخل شبكة الاستخبارات» منذ أن تقاعد قبل نحو عشر سنوات ليصبح محاضرا في «كلية بيرمبروك» في جامعة كيمبردج، لكنه، وبالاعتماد على تجربته السابقة، يرى أن التفكير الاستراتيجي السعودي يقوم على ركيزتين عميقتي الجذور. فهم ـ أي السعوديون ـ يعتقدون بأن أي تحد لهم،بوصفهم أوصياء على المقدسات الإسلامية، لا يمكن أن يكون مقبولا من قبلهم. كما أنهم يعتقدون أن الوهابية هي الدين الإسلامي الصحيح والنقي، والباقين زنادقة وكفار.

> **التمويل السعودي والقطري لعب دورا محوريا في استيلاء داعش على المناطق السنية**

وعن الموقف السعودي بشأن زعمهم عن»مكافحة الإرهاب»،يقول ديرلوف إن السعوديين يقمعون الجهاديين فعلا، ولكن في الداخل، لكنهم يوجهونهم ويشجعونهم على العمل في الخارج، لاسيما قتل الشيعة استنادا إلى العقيدة الوهابية. ويذكرنا ديرلوف بإحدى برقيات «ويكيليكس» التي تعود إلى العام ٢٠٠٩ حين كتبت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون تقول « إن السعودية لا تزال قاعدة الدعم الأساسية الحاسمة بالنسبة لتنظيم القاعدة وحركة طالبان وجماعة عسكر طيبة في الباكستان وغيرها من الجماعات الإرهابية الأخرى».

وأضاف ديرلوف القول «إن حملة السعودية ضد القاعدة كانت بسبب أنشطة هذه الأخيرة داخل السعودية، وليس لأنها تمارس الإرهاب في الخارج».

*وكالات

# نحن أمام عملية تحمل وعودا بتحول كبير

**الموقع الرسمي لحزب( DEM)/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان**

عقد أعضاء الهيئة القيادية في حزب DEM ووفد إمرالي، بيرفين بولدان، مدحت سانجار، وفائق أوزغور إيرول، اجتماعا مع رئيس حزب المستقبل أحمد داود أوغلو في مقر الحزب.

## سانجار: يجب أن نقبل بأننا دخلنا مرحلة جديدة

وأعقب الاجتماع بعقد مؤتمر صحفي مشترك حيث قال مدحت سانجار ما ياتي:

باسم وفدنا، أود أن أتقدم بالشكر إلى السيد الرئيس وهيئته القيادية على حسن الاستقبال. لقد عقدنا اجتماعا مهما، وهدفنا منه لم يكن الإحاطة بالمعلومات فقط، بل التشاور أيضا. إن أهمية

وحساسية هذه المرحلة معروفة للجميع. إن خبرة السيد داود أوغلو وفريقه في هذا المجال واسعة وعميقة.

في هذه الزيارة ناقشنا الخطوط العامة وبعض التفاصيل، ولا سيما ما يتعلق بالمرحلة التي نمر بها حاليا، وبالمرحلة المقبلة. علينا أن نقبل بأننا دخلنا مرحلة جديدة. لقد أطلعناهم على الاجتماع الذي عقدناه في إمرالي بتاريخ ٢ كانون الأول/ديسمبر، كما نقلنا لهم معلومات حول زياراتنا السابقة إلى الأحزاب السياسية.

ومن الآن فصاعدا، ستستأنف مفاوضاتنا، كنا نعتزم عقد اجتماع مع حزب الشعب الجمهوري والسيد أوزغور أوزيل، إلا أن اللقاء تأجل بسبب وفاة السيدة غلشاه. وبهذه المناسبة، نتقدم مرة أخرى بالرحمة للفقيدة، وبخالص التعازي إلى عموم الأوساط، ولا سيما إلى السيد أوزغور أوزيل. وسيعقد اللقاء في وقت لاحق.

إن متطلبات المرحلة الجديدة كبيرة، وحساسيتها عالية. القضية الأساسية في هذه المرحلة هي توفير الأرضية القانونية وإجراء التشريعات اللازمة. ونرى من المناسب طرح هذه التشريعات تحت عنوان "قانون السلام". فقانون السلام هو منظومة متكاملة للسلام، وهو مطروح حاليا على جدول أعمالنا.

استمعنا إلى آراء السيد الرئيس ووفده حول هذا الملف، وشاركناهم تقييماتنا بشأن التحضيرات الجارية. إن التوافق السياسي يعد أحد أهم الشروط للسير السليم في مثل هذه العمليات، بل يمكن القول إنه الشرط الأهم. لكن التوافق السياسي يجب أن يستند إلى توافق مجتمعي، وأن يعمل على توسيعه.

نحن أمام عملية تحمل وعودا بتحول كبير، ولديها قدرة تأثير واسعة على السلام الكردي، والسلام في تركيا، والسلام في الشرق الأوسط، بل وعلى التوازنات العالمية. وفي مثل هذه العملية، فإن التوافق السياسي والمصالحة المجتمعية عنصران حيويان.

والطريق إلى ذلك يمر عبر التشاور، وإطلاع الرأي العام، والتحلي بأقصى درجات الشفافية. ومن خلال هذه الزيارات، نهدف أيضا إلى تحقيق ذلك. لقد قدم السيد داود أوغلو، سواء بصفته رئيس حزب المستقبل أو ضمن مجموعة "الطريق الجديد"، مساهمات جدية منذ بداية هذه العملية. وهم يقدمون تقييمات مهمة، إلى جانب التحذيرات والانتقادات، وكل ذلك ذو قيمة كبيرة.

لسنا ممن يميزون بين الدعم من جهة، والتحذير أو النقد من جهة أخرى، أو يقللون من شأن أحدهما. ستكون هناك انتقادات، واعتراضات، وتحذيرات، وعندما نجمع كل ذلك معا، نكون قد وسعنا إمكانات إدارة هذه العملية بالتوافق المشترك.

أجدد شكري مرة أخرى للسيد داود أوغلو وهيئته القيادية. وقد عبروا عن استعدادهم لتقديم كل أشكال الدعم، وكذلك النقد والتحذير متى ما اقتضى الأمر. وأتقدم لهم بالشكر مسبقا على جهودهم السابقة وعلى مساهماتهم المقبلة.

## بولدان: سنسعى لإدارة آليات تلقي المقترحات والانتقادات بعناية

من جانبها، قالت بيرفين بولدان:أود أن أؤكد أن الاجتماع كان مثمرا للغاية. ومن المهم بطبيعة الحال الاستفادة من خبرات السيد داود أوغلو في المرحلة السابقة. لقد كان لقاء ذا قيمة كبيرة. شاركناه المرحلة التي وصلنا إليها، وطلبنا مساهمته ودعمه في المرحلة الثانية المقبلة.

وعندما نتحدث عن المرحلة الثانية، فإننا نتحدث عن أرضية قانونية، وعن قوانين السلام التي أشرنا إليها سابقا. ولهذا نرى أن أي مساهمة يمكن أن يقدموها تعد مهمة. هذه الزيارات ستستمر بلا شك.

وكما أشار الأستاذ مدحت، سنزور جميع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وفي ختام هذه الزيارات نخطط لعقد لقاء مع رئيس الجمهورية. وبالطبع، سنقوم لاحقا بزيارة إلى إمرالي. وفي الزيارة الدورية إلى إمرالي، التي تتم مرة كل شهر، سنشارك هناك ما وصلنا إليه في هذه المرحلة الجديدة.

أود التأكيد على أهمية ذلك. خلال هذه العملية، ستستمر مشاوراتنا وحواراتنا، وسنسعى معا إلى إدارة أساليب النقاش وتقديم المقترحات والانتقادات بحرص شديد. وأجدد شكري مرة أخرى للسيد الرئيس وهيئته.

## داود أوغلو: إنجاز هذه العملية ضرورة من أجل توازنات الشرق الأوسط

بدوره، قال أحمد داود أوغلو:أشكر الجميع مرة أخرى. نحن في مرحلة حرجة. في الشهر الماضي كنت في شمال العراق، وحاولت من هناك متابعة نبض المنطقة. تقع على عاتقنا جميعا مسؤوليات في هذه المرحلة الحساسة. نحن بحاجة إلى إدارة عملية ثلاثية بحذر شديد، وبخطة مدروسة بعناية.

إن اللجنة التي شكلت في البرلمان التركي أدت إلى حد كبير مهمتها. والآن تقع المسؤولية على عاتق رئاسة البرلمان والجهات المعنية في اللجنة لإعداد التقرير في أسرع وقت ممكن، وعرض آراء جميع الأحزاب على الرأي العام في الوقت المناسب، بعد أن تكمل الأحزاب تقديم تقاريرها خلال هذا الأسبوع. هذا أمر بالغ الأهمية.

بعد ذلك، يجب إنجاز كل ما يتعلق بالمسار القانوني دون إبطاء. فربما تراجعت وتيرة الاهتمام قليلا لأسباب طبيعية، لكنني ألاحظ أن زخم هذه العملية بدأ يضعف تدريجيا. إن إنجاز العملية في أسرع وقت ممكن ضروري لمنع الاستفزازات المحتملة، وكذلك من أجل الحفاظ على توازنات الشرق الأوسط.

نأمل أن يتحقق هذا التوافق السياسي بأقوى صورة ممكنة وكما أشار الأستاذ مدحت سانجار والسيدة بيرفين بولدان، فإن التملك السياسي والثقافي لهذا المسار أمر أساسي. فإذا تم تجاهل التوافق السياسي، أو تهميش بقية أحزاب وقوى المعارضة، فسيكون من الصعب تحقيق توافق مجتمعي.

خلال لقائنا، أكدنا أننا سنعبر لهم دائما عن مشاعرنا الصادقة في هذا الشأن، وسنواصل الإسهام الإيجابي في هذه العملية.

## هشاشة عملية السلام في تركيا قد تستمر ما لم يتحقق السلام في سوريا

الركيزة الثانية المهمة هي مسألة نزع السلاح في شمال العراق. وهذه مسألة تقع في الأساس ضمن مسؤولية مؤسسات الدولة، وهيئة الأركان، ووزارة الخارجية. لكن كلما تسارعت هذه العملية، تسارعت معها أيضا عملية بناء الأرضية القانونية في تركيا.

إذا قيل لنا "أكمِلوا أمرا هنا وابنوا آخر هناك"، فلن يؤدي ذلك إلى نتيجة صحيحة لا من حيث المسار ولا من حيث المضمون. نأمل أن تستكمل هذه العملية في أقرب وقت ممكن.

أما الركيزة الثالثة، وهي الأكثر حساسية برأيي، فهي الملف السوري. التطورات في سوريا مقلقة للغاية. إن هجوم تنظيم داعش قبل أيام على جنود أمريكيين يجب أن يكون بمثابة جرس إنذار لنا جميعا.

علينا إنجاز هذه العملية بأسرع وقت ممكن، مع إيلاء اهتمام خاص للاستفزازات المرتبطة بإسرائيل في الشرق الأوسط، وكذلك التنظيمات الإرهابية مثل داعش، وربما بدعم من بعض الأجهزة الاستخبارية الأخرى.

فيما يخص سوريا، يجب التوصل إلى صيغة تضمن وحدة سوريا في إطار اتفاق ١٠ آذار، وفي الوقت نفسه تكفل الحقوق الديمقراطية لإخوتنا وأخواتنا الكرد هناك. وينبغي لتركيا أن تكون طرفا مساهما وميسرا وجامعا للأطراف، لا متفرجا، ودون تدخل عسكري.

## إذا جلبنا السلام إلى سوريا، سنجلب السلام إلى تركيا أيضا

إذا جلبنا السلام إلى سوريا، سنجلب السلام إلى تركيا أيضا. ويجب أن نتذكر جيدا التجربة العراقية، وما خلفته التدخلات التي جرت عام ١٩٩١ من نتائج سلبية على جهود السلام في تركيا. إن هشاشة عملية السلام في تركيا قد تستمر ما لم يتحقق السلام الداخلي في سوريا.

لذلك، يجب الإسراع في إنجاز التشريعات القانونية في تركيا، وتسريع عملية نزع السلاح في شمال العراق واستكمالها، وعلى تركيا أن تدعم مسار مصالحة وطنية شاملة في سوريا تضم الأتراك والتركمان والعرب والكرد والدروز والسنة والعلويين، بما يحقق السلام الداخلي هناك.

هدفنا جميعا هو إنهاء كل أشكال الإرهاب والعنف في إطار نظام ديمقراطي في تركيا، وأن تضطلع تركيا بدور بناء للسلام في مواجهة البيئة الاستفزازية في منطقة الشرق الأوسط.

وأعتقد أن مراعاة أوضاع الضحايا الآخرين في ظروف قانونية مماثلة، ضمن التشريعات القانونية في تركيا، سيسهم في تعزيز الثقة المجتمعية بهذه العملية.

# لجنة السلام تمتلك فرصة تاريخية نحو السلم والمجتمع الديمقراطي

أعلنت نائبة رئيس الكتلة البرلمانية لحزب DEM، غلستان كليج كوجييغيت، أن لجنة البرلمان باتت تمتلك فرصة تاريخية لاتخاذ خطوة تأسيسية نحو السلام وبناء المجتمع الديمقراطي، مؤكدة أن السلام لا يعني فقط إنهاء الصراع المسلح، بل الشروع في مسار قانوني وسياسي شامل يقوم على العدالة والمساواة والمشاركة المجتمعية، وذلـك خلال مؤتمر صحفي عقدته في البرلمان لعرض أبرز مضامين تقرير الحزب بشأن مسار السلام والديمقراطية في تركيا.

وركز التقرير الذي عرضته غلستان كليج قوجييغيت على أن السلام ليس مجرد وقفٍ للصراع المسلح، بل مسار شامل لبناء الديمقراطية وترسيخ العدالة والمساواة، ويضع مسؤولية تاريخية على البرلمان في القرن الثاني للجمهورية.

أبرز محاور السلام في التقرير:

## السلام كعملية ديمقراطية شاملة

يؤكد التقرير أن صمت السلاح هو بداية لا نهاية، وأن السلام الحقيقي هو "سلام إيجابي" يقوم على المساواة والعدالة والرضا المجتمعي، لا على المقاربة الأمنية.

## الدور الحاسم للبرلمان

يحمل التقرير البرلمان مسؤولية إصدار قانون السلام/ الاندماج الديمقراطي بشكل عاجل، باعتباره الخطوة

> يدعو التقرير إلى التوافق حول مفاهيم الجمهورية الديمقراطية

التأسيسية لضمان ديمومة اللااقتتال والانتقال إلى مجتمع ديمقراطي.

## القضية الكردية جوهر السلام

يعرف التقرير القضية الكردية بأنها قضية إنكار ولا مساواة وقانون، لا قضية أمن. ويرى أن إدخال الكرد إلى الجمهورية "من باب القانون" شرطٌ لا غنى عنه لبناء جمهورية ديمقراطية.

## لا ديمقراطية بلا حل ديمقراطي للقضية الكردية

يرفض التقرير مقاربتي "ديمقراطية بلا كرد" و"كرد بلا ديمقراطية"، ويطرح مسارا ثالثا يربط جدليا بين حل القضية الكردية ودمقرطة تركيا.

## مفاهيم جامعة للمرحلة الجديدة

يدعو التقرير إلى التوافق حول مفاهيم الجمهورية الديمقراطية، الأمة الديمقراطية، والوطن المشترك بوصفها أساسا لبناء السلام في القرن الثاني للجمهورية.

## إجراءات فورية لبناء الثقة

يشدد على تنفيذ قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والمحكمة الدستورية، الإفراج عن السجناء المرضى، إنهاء نظام الوصاية (القيمين) وإعادة المنتخبين إلى مناصبهم، باعتبارها خطوات أولى لا غنى عنها لترسيخ الثقة المجتمعية.

## المجتمع شريك في السلام

يطرح التقرير السلام كمسؤولية مجتمعية، داعيا إلى مشاركة التنظيمات المجتمعية الذاتية في العملية، لأن الحل الدائم لا يتحقق دون انخراط المجتمع مباشرة.

## السلام الإقليمي جزء من السلام الداخلي

يربط التقرير بين استدامة السلام في تركيا والتطورات الإقليمية، خصوصا في سوريا، مؤكدا دعم السلام، المساواة، والعيش المشترك ضمن وحدة الأراضي السورية.

## الخلاصة:

التقرير يقدم السلام بوصفه تحولا سياسيا وقانونيا ومجتمعيا، تقوده التشريعات الديمقراطية، ويستند إلى حل عادل للقضية الكردية، ويشرك المجتمع كطرف فاعل، بما يؤسس لجمهورية ديمقراطية قائمة على التعددية والحقوق المتساوية.

# تباينات في مواقف الأحزاب بشأن «عملية السلام» مع الكرد

أنقرة: سعيد عبد الرازق:تستعد لجنة «التضامن الوطني والأخـوة والديمقراطية» التي شكلها البرلمان التركي لاقتراح الإطار القانوني لحل حزب «العمال الكردستاني» ونزع أسلحته للمرحلة الثانية من عملية «تركيا خالية من الإرهاب»، التي يطلق عليها الجانب الكردي «عملية السلام والمجتمع الديمقراطي».

ويتم خلال هذه المرحلة مناقشة تقارير الأحـزاب المشاركة في اللجنة (١١ حزبا)، التي تتضمن اقتراحاتها بشأن التدابير واللوائح القانونية والخطوات التي تتعين تطبيقها في إطارها.

وبحسب ما رشح من الأحزاب المختلفة المشاركة في اللجنة، عكست التقارير تباينات في المنظور لعملية السلام واللوائح القانونية اللازمة، وينتظر أن تبدأ اللجنة مناقشتها للتقارير في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وعقد رئيس البرلمان التركي، الذي يترأس اللجنة أيضا، نعمان كورتولموش، اجتماعا بمقر البرلمان، الأربعاء، مع نواب رؤساء المجموعات البرلمانية للأحزاب المشاركة في اللجنة.

وانتهت الأحزاب من إعداد تقاريرها حول عملية السلام والأطـر القانونية المقترحة، وتقرر تشكيل لجنة فرعية لدمجها وإعداد تقرير واحد شامل لتقديمه إلى مكتب رئيس البرلمان.

ويجري بحث تمديد ولاية اللجنة، التي تنتهي بنهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لمدة شهرين كإجراء احترازي.

## موقف حذر

وقالت مصادر حزب «العدالة والتنمية» الحاكم إن إعداد تقرير مشترك هو الأسلوب الأمثل للجنة، لكن في حال تعذر التوصل إلى توافق، يمكن اتباع أسلوب عرض وجهات نظر؛ كل حزب سياسي على حدة.

وبحسب المصادر، يربط الحزب الحاكم، الذي يتحرك بحذر بشأن التدابير القانونية بإعلان الحكومة السورية التزام

قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تقودها «وحدات حماية الشعب» الكردية، بالاتفاق الموقع في دمشق في ١٠ مارس (آذار)، بشأن اندماج «قسد» في الجيش السوري.

ولن يقدم الحزب على خطوات بناء الثقة قبل تأكيد السلطات الحكومية، كالمخابرات أو مجلس الأمن القومي، واكتمال نزع أسلحة حزب «العمال الكردستاني».

وبالنسبة لأعضاء «العمال الكردستاني» المتورطين في الجرائم، فيرى الحزب أنه يجب تطبيق أحكام قانون العقوبات التركي، ويمكن تخفيف العقوبة بما لا يسيء إلى الضمير العام.

## الحق في الأمل

أما حزب «الحركة القومية» فتضمن تقريره سن قانون خاص بالعملية، بعد تأكيد السلطات، رسميا، انتهاء وجود حزب «العمال الكردستاني»، وتأجيل الأحكام الصادرة بحق المدانين المرضى وكبار السن، واتخاذ خطوات مثل إطلاق سراح السجناء السياسيين، بمن فيهم الرئيس المشارك السابق لحزب «الشعوب الديمقراطية»، صلاح الدين دميرطاش، وإنهاء نظام الوصاية، بما يتوافق مع قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والمحكمة الدستورية.

وبالنسبة لتطبيق مبدأ «الحق في الأمل» الذي اقترحه رئيس الحزب دولت بهشلي، عند إطلاقه مبادرة «تركيا خالية من الإرهاب» في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٤، فأبدى التقرير توجها يتسق مع توجه الحزب الحاكم، من حيث إنه لا يعني الإفراج عن السجناء، بل يقتصر على إعادة تقييم نظام تنفيذ الأحكام. وتوقعت مصادر أنه في حال منح هذا الحق الذي أقرته محكمة حقوق الإنسان الأوروبية عام ٢٠١٤ بالنسبة لمن أمضوا ٢٥ سنة من عقوبة السجن المؤبد المشدد، فسيستفيد منه ٢٣٠ سجينا، من بينهم أوجلان.

## إصلاحات ديمقراطية

وتمسك حزب «الديمقراطية والمساواة للشعوب»، المؤيد للكرد، في تقريره، بتعريف العملية الجارية بأنها «عملية السلام والمجتمع الديمقراطي»، كما سماها أوجلان، وليس «تركيا خالية من الإرهاب»، كما تسميها الحكومة.

> **إعداد تقرير مشترك هو الأسلوب الأمثل للجنة**

ويدعو تقرير الحزب إلى سن «قانون السلام»، وضمان «المواطنة المتساوية»، وتعزيز الحكم المحلي على حساب الدولة القومية، وإنهاء نظام الوصاية على البلديات التي يتم عزل رؤسائها المنتخبين، وإتاحة التعليم باللغة الأم (الكردية)، وإرساء عقد اجتماعي جديد قائم على المساواة في الدستور.

ويطالب بالتنفيذ الكامل لقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والمحكمة الدستورية الخاصة بالإفراج عن السجناء السياسيين، والضمان القانوني لـ«الحق في الأمل» لمن يقضون أحكاما بالسجن المؤبد المشدد، بمن فيهم أوجلان.

أما حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، فاقترح في تقريره حزمة إصلاحات ديمقراطية من ٢٩ مادة، لتهيئة بيئة سياسية ديمقراطية لحل المشكلة الكردية، بدلا من اقتراح قانون لعملية السلام.

تتضمن الحزمة إنهاء ممارسة تعيين الأوصياء على البلديات، والإفراج عن السجناء السياسيين، وعلى رأسهم رئيس بلدية إسطنبول المرشح الرئاسي للحزب، أكرم إمام أوغلو، مع بدء محاكمته في قضية الفساد في البلدية في ١٩ مارس (آذار) المقبل، ومحاكمته وباقي المتهمين فيها دون احتجاز.

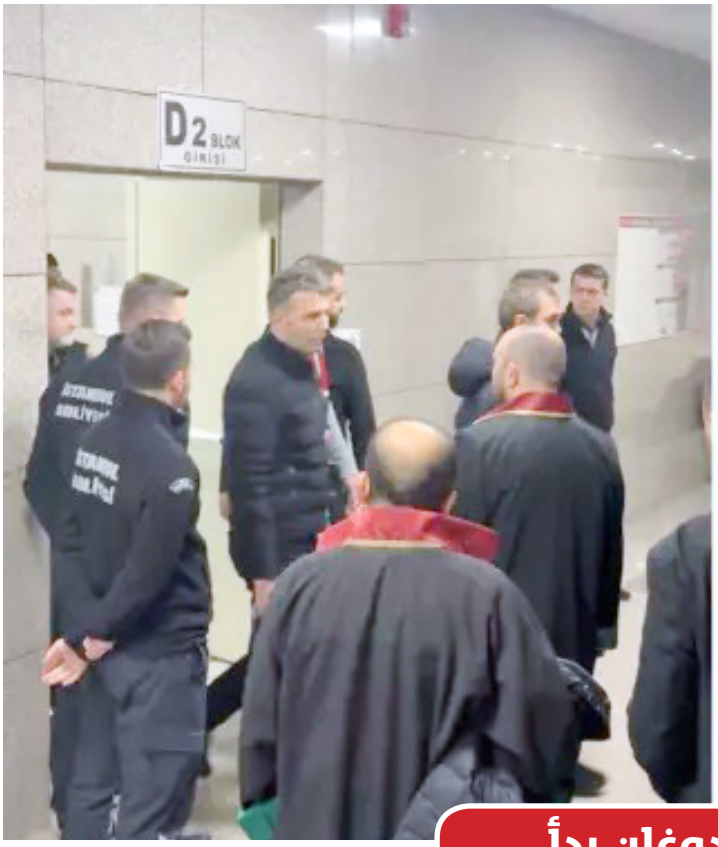

## صراع ما بعد أردوغان بدأ..

# اعتقالات إعلاميين في تركيا رسالة تحذير لهاكان فيدان

أنقرة- تحولت قضية محمد عاكف إرسوي، رئيس تحرير قناة هابرتورك السابق، إلى رمز للصراع الشرس على النفوذ داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم، خاصة مع اقتراب نهاية عصر الرئيس رجب طيب أردوغان.

فما بدأ كتحقيق جنائي يتعلق بتهم المخدرات والعلاقات غير الأخلاقية سرعان ما تحول إلى عملية سياسية واسعة، تشير إلى أن الخلافات الداخلية التي كانت تدار في الخفاء أصبحت الآن حربا مفتوحة.

وبدأت العملية الرئيسية في الخامس من ديسمبر عندما داهمت فرق الدرك الإقليمي في إسطنبول منازل ثلاث مذيعات شهيرات، وهن إيلا روميسا جيبيسي من قناة شو.تي.في، وهاندي ساري أوغلو من قناة بياز.تي.في، وميلتم أسيتم التي عملت سابقا في هابيرتورك، حيث عثرت السلطات على كميات صغيرة من المواد المخدرة، مما أدى إلى نقلهن إلى مراكز الشرطة لإجراء فحوصات طبية إجبارية، وتم إخضاعهن لفحوصات في معهد الطب الشرعي للكشف عن آثار المخدرات في الدم والشعر.

امتدت الحملة حتى التاسع من ديسمبر، حيث أعلنت نيابة إسطنبول الجمهورية عن صدور أوامر توقيف ضد ثمانية مشتبهين بتهم «شراء أو حيازة أو استخدام مواد مخدرة أو توفير مكان لاستخدامها»،

## اعتقال إرسوي رسالة تحذيرية لفيدان

وشملت هـذه القائمة مدير التحرير العام لقناة هابيرتورك محمد عاكف إرسـوي، ومحررة الأخبار الخارجية في القناة نفسها إليف كيلينش، بالإضافة إلى أسماء أخرى مثل أوفوك تتيك ومحمود غودي ومصطفى ماناز وغيزم أيباتكي وإبراهيم غولان وبوسه أوزتاي.

تم القبض على إرسوي في مكتبه، وأكدت السلطات أن التحقيقات مستمرة مع أربعة مشتبهين آخرين ما زالوا في طور الملاحقة، وفقا لبيان النيابة الذي نشرته جريدة «أخبار».

وإرسوي ليس مجرد صحفي عادي، بل هو شخصية إسلامية سياسية متجذرة، درس في مدارس دينية سورية وتحدث العربية بطلاقة، وعمل في شبكات مرتبطة بالإسلام السياسي التركي في دول إسلامية عدة. وينظر إلى اعتقاله وما تبعه من حملة إعلامية شرسة، قادتها صحيفة صباح المقربة من دوائر السلطة، كعملية إعدام معنوي حديثة، تهدف إلى إرسال رسائل قاسية داخل الحزب.

ورغم أن التهم القانونية قد لا تؤدي إلى عقوبات ثقيلة، إلا أن تورط القضاء في جعل الإدانة الاجتماعية مرئية يبرز البعد السياسي الواضح لهذه العملية.

وفي الكواليس، يعتبر إرسوي مجرد فتيل يشعل متفجرا أكبر، حيث يحاول حلفاء مقربون إنقاذه لمنع انفجار أوسع. الآن، بعد اشتعال الفتيل، يستعد كثيرون في أنقرة لردود فعل مضادة.

ويقول تقرير الصراع داخل الحزب الحاكم يبدو أنه سيكون داميا للغاية، بعد سنوات من التركيز على مواجهة الأعداء الخارجيين، أصبح الأعضاء يواجهون بعضهم البعض بلا قيود أخلاقية أو قانونية، مدفوعين بالغضب والخوف من فقدان السلطة.

هذا الانهيار الأخلاقي لشخصية إسلامية متجذرة مثل إرسوي يعكس في الواقع قصة النخبة الحاكمة بأكملها، والتي سترى كذلك في نظر الجمهور.

من بين الأسماء التي تذكر في هذا السياق، يبرز وزير الخارجية هاكان فيدان كهدف رئيسي يتفق عليه الجميع.

ورغم تصريحاته بأنه يركز فقط على عمله كوزير خارجية، إلا أن مراقبين سياسيين يرون ذلك غير مقنع، خاصة مع روابط إرسوي المزعومة بدوائر فيدان منذ عهد الأخير في رئاسة الاستخبارات. كما أن تعيينات سابقة في الإعلام وصراعات حول قنوات مثل فلاش. تي.في أثارت مخاوف من بناء فيدان قاعدة إعلامية مستقلة، مما دفع دوائر عائلية مقربة من أردوغان، بما فيها ابنه بلال، إلى التدخل لمنع أي منافسة.

> داهمت فرق الدرك الإقليمي في إسطنبول منازل ثلاث مذيعات شهيرات،

وتأتي هذه التوترات في وقت يعتقد فيه أن عصر أردوغان يقترب من نهايته، حيث لم يعد أحد يجرؤ على التقدم إلا إذا شعر بضعف الرئيس.

وكانت تقارير إعلامية وتحليلات سياسية تركية سابقة اثارت مخاوف متزايدة بشأن محاولات فيدان بناء قاعدة إعلامية مستقلة. وتعود التقارير،أساسا إلى أبريل ٢٠٢٥، حيث تركز على صفقة إحياء قناة فلاش. تي.في كرمز للطموحات الإعلامية لفيدان، وتصفها كتهديد مباشر لسيطرة العائلة الحاكمة على الإعلام التركي.

ووفقا لتقرير نشره موقع بوليتوركو في أبريل ٢٠٢٥، بعنوان «الصراع على السلطة بين أردوغان وهاكان فيدان: انشقاق داخل الدولة العميقة»، سعى فيدان إلى تعزيز نفوذه السياسي من خلال بناء هيكل إعلامي خاص به، مستفيدا من خلفيته كرئيس سابق لجهاز الاستخبارات الوطنية.

ويشير التقرير إلى أن إحياء قناة فلاش.تي.في تحت تأثير فيدان أثار قلقا كبيرا في الدائرة المقربة من أردوغان، خاصة بلال أردوغان، الذي ينظر إليه كحارس لمصالح العائلة في القطاع الإعلامي.

وخوفا من منافسة إعلامية قد تهدد سيطرة مجموعة توركوفاز الموالية للعائلة، تدخل بلال أردوغان مع آخرين، مثل وزير الداخلية السابق سليمان صويلو، لإحباط هذه الطموحات.

ويؤكد التقرير أن أردوغان يحتكر الإعلام كأداة أساسية للسيطرة السياسية، ولا يتردد في التدخل عندما يحاول شخصيات نافذة مثل فيدان استخدام النفوذ الإعلامي لبناء رأس مال سياسي خاص.

هذا التدخل يأتي في سياق أوسع يتعلق باستعدادات لمرحلة ما بعد أردوغان، حيث ينظر إلى فيدان كمرشح محتمل للخلافة بفضل قربه السابق من الرئيس وخلفيته الأمنية، لكنه يواجه مقاومة من الدائرة العائلية التي تفضل الحفاظ على النفوذ داخل الأسرة.

وتعزز تقارير أخرى من مصادر معارضة أو مستقلة، مثل توركيش مينيت هذه الصورة بذكر صراع ثلاثي يشمل فيدان وبلال أردوغان وصهر الرئيس سلجوق بيرقدار، يدور حول السيطرة على تركيا ما بعد أردوغان.

دوران كالكان: إنها عملية حاسمة، يجب أن نكون حذرين للغاية- محدث

أوضح عضو أكاديمية عبد الله أوجلان للعلوم الاجتماعية دوران كالكان أن العملية في غاية الأهمية وقال: «إنها عملية حاسمة، يجب أن نكون حذرين للغاية، هذه العملية ليست مؤقتة، إنها عملية حياتية».

# اتفاق ١٠ آذار يفتح باب الحل في سوريا لولا المعوِّقات التركية

أكد الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي(PYD)، غريب حسو، أن محادثاتٍ تجري بين الإدارة الذاتية ودمشق في محاولة للتوصل إلى تفاهمات سياسية، غير أن التدخلات التركية تَحُول دون تحقيق أي توافق حقيقي، مشدداً على أن «بهذه الطريقة لا يمكن الوصول إلى حل».

وقيَّمَ "حسو" خطاب التهديدات التركية الموجّهة إلى شمال وشرق سوريا، إضافة إلى اتفاق ١٠ آذار، قائلاً: إن الحكومة السورية الانتقالية فشلت، خلال عام كامل، في كسب ثقة الشارع السوري، موضحاً أن إرادة الشعب جرى

تجاهلها بشكل واضح.

وأضاف: سوريا ليست دولة مكوّنة من أمة واحدة أو مذهب واحد، بل تضم تنوعاً واسعاً من الثقافات والبُنى المجتمعية، إلا أن هذا التنوع جرى إنكاره وعدم الاعتراف به. الحكومة الانتقالية تسير على خطى نظام البعث، والمجازر ارتُكبت على يد حكومة تُسمّي نفسها انتقالية، من دون أن تقوم بأي خطوة حقيقية نحو انتقال فعلي. حتى الجماعات المتطرفة مثل داعش، التي كانت على وشك الزوال، أُعيد تدويرها وهي اليوم جزء من الحكومة الانتقالية، ما يطرح تساؤلات جدية حول جدوى هذا المسار. ولهذا عاش الشعب السوري عاماً مليئاً بالآلام والمعاناة».

## المشكلة في دمشق

أشار "غريب حسو" إلى أن اتفاقاً وُقّع في ١٠ آذار بين دمشق والإدارة الذاتية بهدف معالجة المشكلات العالقة، وكان له تأثير إيجابي، إلا أن دمشق لم تلتزم بخطوات التنفيذ. وقال: "جميع القوى الإقليمية والدولية تؤكد أهمية هذا الاتفاق، لأنه يطرح حلاً ديمقراطياً ونموذجاً جديداً لسوريا. في مادته الأولى يتحدث عن جميع المكوّنات السورية، وقد وقّع الشرع عليه أيضاً، لكن الاتفاق لم يُطبّق على أرض الواقع. المشكلة الأساسية تكمن في دمشق، التي تتراجع عند مرحلة التنفيذ ولا تفي بالتزاماتها".

> **سوريا ليست دولة مكونة من أمة واحدة أو مذهب واحد**

## نحن جاهزون للحل لكن تركيا تعرقله

وأكّدَ "حسو" استعداد الإدارة الذاتية الكامل للانخراط في الحل، معتبراً أن تركيا تمثل العائق الأكبر أمام تنفيذ الاتفاق. وقال: "ممثلونا جاهزون لتطبيق جميع بنود اتفاق ١٠ آذار. هذا الاتفاق يهدف إلى تحقيق الاندماج ضمن مسار ديمقراطي شامل، لا يقتصر على الجوانب الأمنية، بل يشمل الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، إضافة إلى قضايا المرأة والشباب. لكن هناك إصراراً على حصر الأمر في الإطار العسكري فقط".

وأضاف: "تركيا تعرقل تنفيذ الاتفاق وتنظر إلى سوريا وكأنها جزء من حدودها. لا يكفي ترديد عبارة "اتفاق ١٠ آذار" من دون تطبيقه. نحن سنعمل على تنفيذ الاتفاق مع دمشق. وإذا كانت تركيا حريصة عليه فعليها دعمه لا تهديده، لأنه اتفاق مفيد لسوريا وللدول المجاورة".

وتابع حسو: تركيا تكرر باستمرار أنها ستعمل على نزع سلاح قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لكن هذه المرحلة انتهت. قسد وصلت إلى مستوى من التفاهم مع دمشق، وحظي ذلك بتقييم إيجابي من مختلف الأطراف، إلا أن المسار متوقف حالياً من جانب دمشق. برأيي، كلٌّ من دمشق وتركيا لا تسمحان بتحويل الاتفاق إلى واقع عملي.

وأشار إلى أن تصريحات التهديد الصادرة عن مسؤولين أتراك، بينهم وزير الخارجية هاكان فيدان ومتحدث حزب العدالة والتنمية، تشجع الجماعات القومية المتطرفة، وتؤدي إلى تصعيد الهجمات والتحريض ضد الإدارة الذاتية. وقال إن هذه السياسة أسهمت في حصار أحياء الشيخ مقصود والأشرفية، وفي ارتكاب انتهاكات خطيرة في عفرين وسري كانيه بهدف منع عودة المهجّرين.

وأكد مجدداً: «رغم استمرار المباحثات بين الإدارة

الذاتية ودمشق لمحاولة الوصول إلى توافق، فإن التدخل التركي يمنع تحقيق أي نتيجة حقيقية».

## سياسة تركيا تشكّل خطراً على المسار

وأوضح غريب حسو أن تركيا أعلنت دخولها في مسار سياسي جديد، إلا أن السياسات المتبعة في سوريا لا تنسجم مع هذا المسار، ما يثير القلق. وقال: «نداء القائد عبد الله أوجلان في ٢٧ شباط فتح الباب أمام مرحلة جديدة قوامها التغيير والحوار والحرية والديمقراطية في عموم المنطقة، وهو دعوة للخروج من المركزية والحرب والإنكار. تركيا بدورها دخلت هذا المسار وبدأت بمناقشة الحل، ونحن ندعم ذلك ونأمل أن يتقدم، غير أن السياسة المتبعة في سوريا تشكّل تهديداً جدياً لهذا المسار».

> **الاتفاق يطرح حلا ديمقراطيا ونموذجا جديدا لسوريا**

## إذا كانت دمشق جاهزة فسيكون هناك تقدم

وأشار حسو إلى أن سوريا تمر بمرحلة انتقالية، وأن تحقيق تقدم حقيقي مرهون بمدى استعداد دمشق، مضيفاً: مع اقتراب العام الجديد، من المتوقع أن تركز الأطراف المعنية على التوصل إلى اتفاق حول الوضع في سوريا وتطبيقه. نحن لسنا في مرحلة حرب، بل في مرحلة حل وسلام وبناء مجتمع ديمقراطي.

وأكد أن أي حل في سوريا يجب أن يأخذ بعين الاعتبار جميع مكوّناتها، من عرب وكرد وشركس وتركمان ومسيحيين وآشوريين وسريان ودروز وعلويين، مشدداً على ضرورة تعديل الدستور السوري كمدخل أساسي لتطبيق اتفاق ١٠ آذار. ودعا تركيا، في حال كانت جادة في البحث عن حل، إلى فتح قنوات حوار مع الإدارة الذاتية وقسد.

## إذا كانت تركيا تريد السلام فعليها الانسحاب من سوريا

وفي ختام حديثه، قال غريب حسو إن مخاوف تركيا تعود إلى التجربة الديمقراطية الجديدة التي تشكلت في شمال سوريا خلال السنوات العشر إلى الخمس عشرة الماضية، والمبنية على الإرادة الجماعية والتنظيم المجتمعي. وأضاف: «تركيا تخشى تعميم هذا النموذج على كامل سوريا. وإذا كانت تريد فعلاً لعب دور في تحقيق السلام، فعليها الحوار مع جميع الأطراف وفتح باب التواصل مع الإدارة الذاتية».

وأكد أن محاولات الحرب النفسية لن تنجح في كسر إرادة الشعب، مضيفاً: الشعب أنجز ثورة وسيواصل نضاله بقوة وتنظيم وإرادة غير مسبوقة. نحن منفتحون دائماً على الحوار والتفاوض والحل.

وختم بالقول إن الوجود العسكري التركي في سوريا يمثل احتلالاً واضحاً، مشيراً إلى أن مناطق سري كانيه وتل أبيض وأعزاز وجرابلس وعفرين تخضع للسيطرة التركية، مؤكداً أن "السلام الحقيقي والتوافق لا يمكن أن يتحققا إلا بانسحاب تركيا من الأراضي السورية".

PYDROJAVA

# قسد خط أحمر واللامركزية أساس الحل ومن دون الحوار لن تستقر سوريا

في خضم التطورات السياسية والأمنية المتسارعة التي تشهدها الساحة السورية، أدلى عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) آلـدار خليل بتصريحات سياسية شاملة،لكوردسات نيوز، سلط فيها الضوء على واقع الحكومة السورية، ومستقبل قوات سوريا الديمقراطية، ودور التدخلات الإقليمية والدولية، مؤكدا أن الحل في سوريا لا يمكن أن يتحقق إلا عبر الحوار والاعتراف بالتعددية واللامركزية.

_ سوريا كليا منقطعة عن العاصمة دمشق والحكومة المؤقتة فعليا تسيطر على ثلاث محافظات فقط.

_ منظومتنا الدفاعية المتمثلة بـ قسد خط أحمر والتهديدات لن تحقق تغيرا.

_ تركيا صادرت قرارات دمشق كدولة وحكومة الشرع تتبع سياسة الحجاج بن يوسف الثقفي .

_ اتفاقية العاشر من آذار أبعدت سوريا عن الحرب الأهلية والمسار بحاجة للغة الحوار لا التهديدات.

_ هجمات الحكومة السورية على الشيخ مقصود والاشرفية أكدت ضرورة إبقاء قسد على

سلاحها كضمان الدفاع عن شمال وشرق سوريا.

_ علاقاتنا مع الشرع ليست عاطفية لنكون في القلب والعين، نريد ان نكون في الدستور والجيش نتشارك في إدارة الدولة مع العلويين والدروز والمسيحيين.

_ مركزية الحكومة السورية قسمت النسيج المجتمعي السوري واللامركزية خيارنا

_ من اعطى الحق لـ توم بـراك ليقرر ما يريده السوريين.. هل سأل نفسه كيف تدار امريكا بالامركزية وكيف بقى في منصبه؟

_ اتفقت قسد والحكومة السورية بحضور الوسطاء الامريكيين على آلية دمج قسد ووحدات حماية المرأة عبر فرق وألوية وقوات خاصة وحرس حدود.

_ قسد قدمت لائحة بأسماء قاداتها لبدء عملية الاندماج لكن لم ترد الحكومة حتى الأن.

_ تصريحات وزير الدفاع بشأن المقترح المقدم لـ قسد مماطلة وجاء بعد اتفاق قسد والحكومة على عملية الدمج.

_ الحكومة السورية لن تستطيع مواجهة قوات سوريا الديمقراطية والحاضنة الشعبية في سوريا لقوات سوريا الديمقراطية الأكبر.

_ الحكومة السورية إذا ارادت جيشا للجمهورية فـ قسد هي الجيش المنظم، لكنها بحاجة للضوء الاخضر من تركيا.

_ الحكومة السورية استثمرت التوافقات اللحظية مع قسد للوصول إلى واشنطن وتقديم تقرير الاستقرار للرئيس دونالد ترامب.

_ السيد أوجـلان طلب منا بحث الحل والاتفاق مع دمشق.

_ مباحثات السيد أوجـلان مع تركيا خفضت عداء الدولة التركية اتجاه شمال وشرق سوريا وبنية الحل السوري متصلة بالسلام في تركيا.

**مركزية الحكومة قسمت النسيج المجتمعي السوري**

# وزير الحرب الامريكي: سننتقم بقوة ساحقة من أجل الجنديين

قال وزير الحرب الامريكي، بيت هيغسيث، الاثنين، "سننتقم بقوة ساحقة من أجل الجنديين اللذين قتلا بنيران إرهابيين إسلاميين في سوريا".

والسبت الفائت، أعلنت القيادة المركزية الامريكية، أن جنديين امريكيين ومدني امريكي قتلوا، فيما أصيب ثلاثة عسكريين آخرين نتيجة كمين نصبه مسلح من تنظيم "داعش" في سوريا.

وقال الوزير الامريكي في تغريدةٍ عبر منصة "إكس"، "أرجو منكم الانضمام إلي في الصلاة اليوم من أجل أرواح جنودنا البواسل في الجيش، الرقيب إدغار برايان توريس توفار والرقيب ويليام ناثانيال هوارد، اللذين قتلا على يد إرهابيين إسلاميين في سوريا في نهاية الأسبوع الماضي".

وتقدم في التغريدة بالتعازي إلى عائلاتهم، متمنيا لهم "الصبر والسلوان في هذا الوقت العصيب".

وشدد على أن الولايات المتحدة الأمريكية ستثأر لهؤلاء الامريكيين الذين سقطوا "بقوة ساحقة".

## بول إيدون:

# مقتل جنودنا و خطورة التسرع في دمج قسد

**مجلة»فوربس»الامريكية/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان**

أسفر هجوم يشتبه في انتمائه لتنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل جنديين أمريكيين ومترجم مدني، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة آخرين، في وسط سوريا يوم السبت.

وقع الحادث بعد أكثر من شهر بقليل من انضمام سوريا، في ظل الحكومة الانتقالية الجديدة برئاسة الرئيس أحمد الشرع، رسميا إلى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ويبرز مقتل الجنود الأمريكيين في وقت مبكر من العمليات والدوريات المشتركة مع الجيش السوري الجديد، خطورة التسرع في دمج حليف أمريكا القديم في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، قوات سوريا الديمقراطية بقيادة الكرد، في هذا الجيش الوطني الجديد.

ووفقا للقيادة المركزية الأمريكية، أسفر كمين نفذه مسلح من تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة تدمر السورية عن مقتل الجنود الأمريكيين الثلاثة. وأفادت وسائل الإعلام السورية الرسمية بإصابة اثنين من أفراد الجيش السوري المرافقين للجنود الأمريكيين، حيث تمكنا من قتل المهاجم. أظهرت مقاطع فيديو طائرات مقاتلة من طراز إف-١٦ وطائرات هجومية من طراز إيه-١٠

> مناطق وجود داعش هي خارج نطاق سيطرة قسد

تابعة لسلاح الجو الأمريكي تحلق فوق تدمر، وتلقي قنابل مضيئة في استعراض للقوة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره المملكة المتحدة، بأن المهاجم ينتمي إلى قوات الأمن السورية الجديدة. وفي ختام تقريره الموجز، دعا المرصد وزارتي الدفاع والداخلية السوريتين إلى «التخلص من أعضاء النظام السابق ومن يتبنون فكر داعش».

لطالما نشطت فلول داعش في المناطق الصحراوية بوسط سوريا حول تدمر، التي تضم آثارا رومانية تاريخية كان المسلحون قد سيطروا عليها سابقا وإلى جانب تخريب أجزاء من الموقع الأثري خلال الحرب الأهلية، استخدم داعش مدرجه الجميل مسرحا لعمليات إعدام بشعة سجلوها لأفلامهم الدعائية.

استعادت قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة، ما تبقى من أراضي تنظيم داعش المزعوم في سوريا في مارس/آذار ٢٠١٩. ومنذ ذلك الحين، ينشط التنظيم سرا ولا يزال يشكل تهديدا محتملا.

وقد أصبحت الصحراء الوسطى ملاذا آمنا له، فهي خارج نطاق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، التي تسيطر على أجزاء واسعة من شمال وشرق سوريا ودمشق، مما يجعلها أرضا مثالية لداعش لشن هجمات خاطفة والانسحاب.

بعد فترة وجيزة من دخول شرف التاريخ كأول رئيس سوري يزور البيت الأبيض في ١٠ نوفمبر، انضمت سوريا إلى التحالف الدولي ضد داعش. وكان التحالف والجيش السوري الجديد قد تعاونا قبل ذلك التاريخ، وإن كان على نطاق محدود.

## استولت قسد على العاصمة الفعلية لخلافة داعش

بدأت الولايات المتحدة شن غارات جوية ضد داعش في سوريا في سبتمبر ٢٠١٤ولم تنسق مع النظام السوري السابق برئاسة سلف شرف، الرئيس بشار الأسد.

في البداية، وجد الأمريكيون أن الكرد السوريين، الذين قاوموا حصار داعش الوحشي لمدينة كوباني الحدودية الكردية السورية، هم أفضل حليف متاح على الأرض ضد داعش. ونشر عدد قليل من القوات الأمريكية في شمال شرق سوريا عام ٢٠١٥، وهو العام نفسه الذي تأسست فيه قوات سوريا الديمقراطية متعددة الأعراق. انطلاقا من ذلك، وبوجود بري أمريكي محدود ودعم جوي، استولت قوات سوريا الديمقراطية على الرقة، العاصمة الفعلية لخلافة داعش، في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧، وكما ذكر آنفا، سيطرت على آخر معاقل الخلافة بحلول مارس/آذار ٢٠١٩.

ضحت قوات سوريا الديمقراطية بما يقدر بنحو ١١،٠٠٠ رجل وامرأة في هذه العملية، بينما لم يتجاوز عدد القتلى من القوات الأمريكية في الفترة نفسها اثني عشر جنديا. علاوة على ذلك، وفرت قوات سوريا الديمقراطية حماية أساسية للقوات الأمريكية خلال دورياتها ضد فلول

> وفرت قسد حماية أساسية للقوات الأمريكية

تنظيم داعش، مما مكن واشنطن من الحفاظ على وجود عسكري محدود نسبيا في سوريا، لم يتجاوز ٢٥٠٠ جندي لفترة طويلة. وكان هذا تناقضا صارخا مع الأعداد الهائلة التي تم نشرها والآلاف التي فقدت خلال حرب العراق (٢٠٠٣-٢٠١١).

عندما حاول الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية بالكامل من سوريا في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٩، خلال ولايته الأولى، أعرب الجنود الأمريكيون الذين عملوا وقاتلوا جنبا إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية عن خجلهم من اضطرارهم للتخلي عن شريك موثوق كهذا.

وفي نهاية المطاف، تحول هذا الانسحاب إلى تقليص تدريجي، حيث بقيت القوات الأمريكية في البلاد حتى يومنا هذا. وبالإضافة إلى التواجد في المناطق الشمالية الشرقية والشرقية التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، تتواجد القوات الأمريكية في قاعدة التنف الشاسعة جنوب غرب البلاد بالقرب من الحدود مع العراق والأردن.

مع رحيل الأسد، أقامت الولايات المتحدة علاقات مع خليفته وبدأت العمل مع دمشق ضد داعش لأول مرة، مما قلب الوضع الراهن الذي استمر لعقد من الزمن بالنسبة لقوات سوريا الديمقراطية. في العام الذي تلى رحيل الأسد، أصرت واشنطن على دمج القوات التي يقودها الكرد في الجيش السوري الجديد بأسرع وقت ممكن.

## دمج الكرد في الجيش السوري

وقع قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، اتفاقية مع شرع في مـارس/آذار الماضي، تعهد فيها بالاندماج الكامل بحلول نهاية هذا العام. إلا أن هذه العملية واجهت عقبات كبيرة في أعقاب المجزرة التي استهدفت الدروز في جنوب سوريا في يوليو/تموز، وهم حلفاء للمجتمعات الكردية المحلية. لدى قوات سوريا الديمقراطية تحفظات جدية بشأن نوايا شرع والعناصر الإسلامية الكبيرة الموجودة في قوات الأمن السورية الجديدة. فإلى جانب الـدروز، ارتكب هؤلاء المقاتلون المارقون مجازر بحق أعداد كبيرة من الأقلية العلوية في المحافظات الساحلية السورية في وقت سابق من مارس/آذار.

أصدرت تركيا، التي شنت عدة هجمات عبر الحدود ضد القوات التي يقودها الكرد، بيانات علنية تحذر فيها قوات سوريا الديمقراطية من عدم الالتزام بالموعد النهائي بنهاية العام ومع ذلك، يظهر هجوم يوم السبت، على الأرجح، أن الدمج المتسرع قد يزعزع الاستقرار.

تتألف قوات الأمن السورية الجديدة من أعضاء سابقين في هيئة تحرير الشام المنحلة التابعة لشمعاد، وجماعات إسلامية سنية أخرى.

وعلى عكس قوات سوريا الديمقراطية، ركزت هذه الجماعات بشكل أساسي على قتال القوات النظامية

**الاندماج المتسرع يؤدي إلى تدهور الوضع الأمني**

والميليشيات التابعة للأسد خلال سنوات الحرب الأهلية الطويلة. وتفتقر قوات الأمن السورية الجديدة، على أقل تقدير، إلى الخبرة في مواجهة تهديد مثل تنظيم داعش.

أصرت قيادة قوات سوريا الديمقراطية بشدة على أن تحافظ دمشق على هياكل وحداتها الحالية خلال عملية الدمج. إلا أن الشرع كان قد أصر سابقا على حل قوات سوريا الديمقراطية بالكامل، وأن ينضم عناصرها السابقون إلى القوات المسلحة للدولة كأفراد. قد يعيق ذلك الجهود الأمنية، لا سيما وأن منفذ الهجوم الأخير، بحسب التقارير، كان عضوا تم تجنيده على عجل في قوات الأمن السورية الجديدة. قد لا يمتلك الجيش السوري الناشئ القدرة على إجراء فحوصات خلفية سريعة، كما أنه لا يمتلك نفس القيادة ذات الخبرة التي تتمتع بها قوات سوريا الديمقراطية.

تتمتع قوات سوريا الديمقراطية بخبرة عشر سنوات في محاربة داعش، بالإضافة إلى تدريب متقدم من الولايات المتحدة في عمليات مكافحة الإرهاب. وقد صرح عبدي بالفعل بأن وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لقوات سوريا الديمقراطية ستكون قادرة قريبا على محاربة داعش في جميع أنحاء سوريا لأول مرة بعد دمجها.

وقد يشمل ذلك موقع كمين يوم السبت، أي الصحراء السورية. إن عملية دمج متسرعة تتطلب من قوات سوريا الديمقراطية حل وحداتها أولا قد تحدث فراغا أمنيا في المناطق التي تسيطر عليها الجماعة حاليا، وهو ما سيسعى داعش بلا شك إلى استغلاله.

أما عملية دمج أكثر تدريجية، فقد تمدد المهلة الحالية لبضعة أشهر بينما تساعد الولايات المتحدة في رأب الصدع بين حليفتها القديمة، قوات سوريا الديمقراطية، وشريكها الجديد في التحالف، دمشق.

وقد يتيح ذلك إعادة نشر وحدات متخصصة من قوات سوريا الديمقراطية في مناطق مثل وسط سوريا للقيام بدوريات مشتركة إلى جانب القوات الأمريكية والسورية لبناء الثقة وإرساء آليات تعاون مع الأخيرة قبل الدمج.

إن دمجا سلسا من شأنه أن يسهم في بناء جيش سوري أقوى وأكثر احترافية، قادر على توفير الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد. من شأن ذلك أن يمهد الطريق لانسحاب أمريكي منظم، على غرار ما ترغب فيه إدارة ترامب.

من جهة أخرى، قد يؤدي الاندماج المتسرع إلى تدهور الوضع الأمني، وإلى نتيجة مشابهة إلى حد كبير لانسحاب الولايات المتحدة من العراق عام ٢٠١١، حين انسحبت القوات الأمريكية من البلاد لتضطر للعودة في منتصف عام ٢٠١٤ لمواجهة تصعيد غير مسبوق في العنف الذي ارتكبه تنظيم داعش، بما في ذلك إبادة جماعية ضد الأقلية الإيزيدية في العراق.

* صحفي مستقل متخصص في شـؤون الشرق الأوسط.

أ. د. علي الدين هلال:

# مستقبل الشرق الأوسط في ظل استراتيجية الأمن القومي الأمريكي

*مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

في عام ١٩٨٦، صدر قانون إعادة تنظيم وزارة الدفاع الأمريكية، والذي ألزم رئيس البلاد برفع تقرير إلى الكونغرس يوضح استراتيجية الأمن القومي التي سوف تتبعها إدارته. وبالفعل، صدر أول تقرير يحمل هذا العنوان في عهد الرئيس الأسبق، رونالد ريغان، عام ١٩٨٧. وتطورت هذه الممارسة بعد انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٩١، من تقرير فني عن مسائل الدفاع والحرب إلى إعلان سياسي استراتيجي يوضح فيه الرئيس الأمريكي رؤيته للعالم، والمخاطر التي تواجه الأمن

القومي الأمريكي، وتحديد الأولويات، وبعث رسائل للحلفاء والخصوم عن موقف واشنطن تجاه القضايا الدولية.

وفي هذا السياق، أعلن البيت الأبيض، في ٤ ديسمبر ٢٠٢٥، عن وثيقة استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديدة، والتي حددت المبادئ والأهداف التي تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقها، وطرق تنفيذها من خلال الوسائل العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية وأدوات القوة الناعمة، وحددت بعد ذلك توجهاتها في مناطق العالم وكان ترتيب ورودها في الاستراتيجية: الأمريكتان، وآسيا، وأوروبا، والشرق الأوسط، وإفريقيا. وسوف يركز هذا المقال على مكانة منطقة الشرق الأوسط في تلك الاستراتيجية، والسياسة الأمريكية تجاه المنطقة في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب.

## محاور الاستراتيجية:

**لا يمكن تحليل الرؤية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط دون فهم أوسع لمبادئ الأمن القومي الأمريكي وسبل تحقيقه. ويمكن تلخيص المبادئ التي وردت في الاستراتيجية الجديدة في خمس نقاط أساسية هي:**

١- أولوية المصالح الوطنية الأمريكية قبل أي اعتبار آخر، والتي اعتبرت الاستراتيجية أن التعدي عليها يمثل تهديدا لأمن البلاد؛ بحيث تكون السياسة الخارجية في خدمة السياسات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية، وتحقيقا لمبدأ «أمريكا أولا» في إطار «الواقعية المرنة» التي تجمع بين حماية السيادة الأمريكية والتعامل مع التهديدات المتغيرة، من منطلق قومي بحت. ولم يعد للعولمة مكان في هذه الاستراتيجية، والتي وصفتها بأنها «مفهوم أجوف» تم تصميمه لخدمة الشركات الكبرى متعددة الجنسيات وليس لحساب الدول والشعوب، وأن زمن العولمة قد انتهى لصالح الأمم والدول القومية.

٢- احترام استقلال الدول وحقها في اختيار نظم الحكم النابعة من تاريخها وتقاليدها وثقافتها؛ ومن ثم ضرورة الالتزام بعدم التدخل لنشر مبادئ الليبرالية والديمقراطية في الدول الأخرى، والذي اتبعته إدارات أمريكية سابقة.

٣- إعادة ترتيب العلاقات والتحالفات الدولية، وتحول دور الولايات المتحدة من قيادة نظام دولي ليبرالي متعدد الأطراف إلى إقامة تحالفات وفقا للمصالح الأمريكية الواقعية، مع التركيز على العلاقات الثنائية وتوقعات أكبر من الشركاء في أوروبا وآسيا بأن يتحملوا مزيدا من مسؤولياتهم الدفاعية.

٤- ربط الأمن القومي بالأمن الاقتصادي والتكنولوجي، وذلك من خلال ضمان الهيمنة في مجال الطاقة، وحماية سلاسل التوريد الحيوية، وتقليل الاعتماد على الخصوم في الحصول على التكنولوجيات الحساسة.

٥- السلام من خلال القوة؛ بمعنى تعزيز القوة الأمريكية كوسيلة لتحقيق السلام وضمان استمراره، ويشمل ذلك عناصر القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية؛ مما يؤدي إلى ردع التهديد وحماية السلام.

وبعيدا عن العبارات الدبلوماسية المنمقة، فإن قراءة الاستراتيجية لا تدع مجالا للشك بأن الهدف الأسمى لها هو الحفاظ على دور القيادة الأمريكية للعالم، عبر استمرارها الدولة الأكثر ثراء، والأسبق تكنولوجيا، والأقوى عسكريا؛ وهي الاستراتيجية التي وصفها بيان البيت الأبيض بمناسبة إطلاقها بأنها خارطة طريق لضمان بقاء الولايات المتحدة أعظم وأنجح دولة في التاريخ البشري.

## تراجع الشرق الأوسط:

انتقدت استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديدة سابقاتها لأنها اهتمت بكل القضايا والصراعات في كل مناطق العالم، وهذا ما وصفته بأنه «غير واقعي». وأكدت أهمية تحديد الأولويات؛ موضحة أن هدف

السياسة الخارجية هو حماية المصالح الحيوية أو الجوهرية للدولة، وليس إدارة كل قضايا العالم. وفي الجزء الخاص بمنطقة الشرق الأوسط تحت عنوان «نقل الأعباء وبناء السلام»، أشارت الاستراتيجية إلى تراجع أولوية الشرق الأوسط في المنظور الأمريكي، وأن الهيمنة اليومية للمنطقة على جدول أعمال السياسة الأمريكية «انتهت إلى غير رجعة»؛ حيث لم تعد المنطقة تحتل نفس الأهمية التي كانت لها في الفترات الماضية نتيجة لتغير الظروف، فهي لم تعد مصدرا لتهديد مباشر للأمن القومي الأمريكي، وأصبحت ساحة للشراكات التجارية والاستثمارية بين الولايات المتحدة ودول المنطقة.

وتعد الاستراتيجية أن الأسباب التاريخية التي دفعت واشنطن إلى التركيز على منطقة الشرق الأوسط، لم تعد قائمة. فعلى سبيل المثال، انتهى الاعتماد الأمريكي على نفط المنطقة، ولم تعد مسرحا للتنافس الرئيسي بين القوى العظمى، كما لم تعد مجالا لصراعات تهدد بالاتساع عالميا «حتى الوصول إلينا». وفي المقابل، ازدادت فرص التعاون والشراكة التجارية والتكنولوجية، والتي تشمل الاستثمار في الطاقة النووية، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الدفاع، وتأمين سلاسل الإمداد، وغيرها.

وحسب الوثيقة، فقد دعم هذا التراجع تحول الاهتمامات الأمريكية تجاه قضايا أخرى، أبرزها المنافسة مع الصين، ومكافحة «الكارتلات» وعصابات التهريب والمخدرات في منطقة الأمريكيتين؛ والتي أعطتها الوثيقة الأولوية في الترتيب قبل أوروبا.

وتؤكد الاستراتيجية القبول الأمريكي بالأوضاع السياسية لدول المنطقة، وأشارت صراحة إلى تخلي الولايات المتحدة عن «المحاولات الفاشلة» لتغيير النظم السياسية من الخارج؛ معتبرة أن مفتاح العلاقة الناجحة «قبول المنطقة وقادتها وشعوبها كما هي مع التركيز على المصالح المشتركة».

وفي المقابل، أشارت الاستراتيجية إلى العمل مع هذه الدول على تنمية المصالح المشتركة في مجالات التجارة والاستثمار. ولفتت أيضا إلى التزام واشنطن بالعمل لضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز والبحر الأحمر؛ وهو ما يعد جزءا من استقرار سلاسل الإمداد العالمية، وألا تكون المنطقة حاضنة أو مصدرا للإرهاب ضد المصالح أو الأراضي الأمريكية، وكذلك حماية أمن إسرائيل، وتوسيع الاتفاقات الإبراهيمية لتشمل دولا عربية وإسلامية أخرى. وفي نفس الوقت، أوضحت الوثيقة الالتزام الأمريكي بالعمل دون سيطرة أي قوة أخرى على المنطقة، ولكن دون التورط في عمليات عسكرية طويلة أو مكلفة.

وطبقا للاستراتيجية، ما زالت الولايات المتحدة تتمتع بالمكانة الأقوى في المنطقة، مدعومة بنجاح الرئيس ترامب في إعادة إحياء التحالفات في الخليج ومع شركاء عرب آخرين ومع إسرائيل. ومع وجود صراعات في المنطقة، وأنها تمثل سمة غالبة فيها؛ إلا أنها أصبحت «أقل خطورة بكثير مما تعكسه عناوين الصحف»، فإيران وهي القوة الأكثر قدرة على زعزعة الأمن الإقليمي قد تم إضعافها بشكل كبير بسبب العمليات العسكرية ضدها عام ٢٠٢٥، وفقا لتقييم الاستراتيجية. وعلى الرغم من أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي «ما زال ملفا معقدا»؛ فإنه بفضل «وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن الذي تفاوض عليه الرئيس ترامب، تم إحراز تقدم نحو سلام أكثر استدامة». أما بالنسبة لسوريا، فكان تقييم الاستراتيجية أنها «مشكلة محتملة»؛ لكنها «قد تستقر وتستعيد مكانتها الطبيعية كفاعل إيجابي وأساسي في المنطقة، بدعم أمريكي وعربي وإسرائيلي وتركي». كما يزداد تعاون دول المنطقة في مجال مكافحة التطرف بتشجيع من واشنطن.

## ماذا نفهم من الاستراتيجية؟

ما يمكن فهمه من استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديدة أن الولايات المتحدة تعطي الأولوية للعلاقات التجارية والاستثمارية في علاقاتها مع دول المنطقة، وأنه مع حرصها على حل نزاعات المنطقة فإنها ليست مستعدة لتدخل عسكري. ومؤدى هذا، إعطاء الأولوية للعمل السياسي والدبلوماسي.

وتتبلور معالم النظرة الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط بوصفها منطقة مهمة، ولكنها «لم تعد مصدر إزعاج دائم وكارثة محتملة»؛ وذلك بسبب نجاح الدبلوماسية الأمريكية في ظل إدارة ترامب الثانية في إضعاف «الخصوم» وتخفيض التهديدات النابعة من المنطقة لمصالحها. وترتب على ذلك أنه لم يعد للشرق الأوسط الأولوية السابقة في مركز الاهتمام الأمريكي الاستراتيجي، فقد أصبح التركيز على المنافسة الكبرى مع الصين وفي منطقة الإندوباسيفيك، وكذلك على التهديدات الأقرب جغرافيا في نصف الكرة الغربي مثل الهجرة غير الشرعية والتهريب والمخدرات؛ حيث دعت الاستراتيجية إلى سياسة نشطة شبهتها بمبدأ الرئيس الأسبق، جيمس مونرو، الذي تولى الحكم خلال الفترة (١٨١٧-١٨٢٥).

وحسب نص الاستراتيجية، فقد انتهت الحقبة التي هيمن الشرق الأوسط فيها على السياسة الخارجية الأمريكية سواء في التخطيط طويل الأمد أم في التنفيذ اليومي، فالشرق الأوسط كما تراه الاستراتيجية ليس ساحة صراع تتطلب تدخلا دائما؛ ولكنه فرصة للشراكة والاستثمار. وتتطلع الاستراتيجية إلى أن تكون بعض دول الشرق الأوسط مصدرا للاستثمار في الولايات المتحدة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات العسكرية المتقدمة.

قد تبدو الصورة التي رسمتها الاستراتيجية منطقية ومتناسقة؛ لكن تطورات الأمور في الواقع بتشابكاته وتعقيداته قد تجعل هذه الصورة غير ممكنة، فإيران لم تعلن قبولها للتصورات والترتيبات الأمريكية في المنطقة. وما زال أمام الصراع الفلسطيني الإسرائيلي طريق طويل قبل الاطمئنان إلى استدامة وقف إطلاق النار «الهش» والذي تنتهكه إسرائيل بشكل دوري، وتنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب في غزة. وما لم يتم القبول بحق تقرير المصير للفلسطينيين؛ فإن الحديث عن استقرار مستدام في المنطقة قد يكون سابقا لأوانه. كما لا تزال الصراعات والأزمات في دول أخرى مثل ليبيا والسودان واليمن تمثل مصدرا لعدم الاستقرار.

وهناك الصمت الأمريكي عن الانتهاكات العسكرية الإسرائيلية لاتفاق منع الأعمال العدائية في لبنان، والخروقات اليومية لسيادة سوريا باقتحام أراضيها وإقامة حواجز مرور فيها وتفتيش المنازل والتحقيق مع السوريين واعتقال بعضهم والعودة بهم إلى داخل إسرائيل.

وثمة عامل آخر، وهو أن قرارات الرئيس ترامب قد تؤدي إلى عكس أهداف الاستراتيجية، فتركيزه على العلاقات الثنائية مع دول المنطقة، والتي تعطي الأولوية للصفقات؛ قد يكون من شأنه عدم استقرار التحالفات طويلة الأجل، وربما تحقيق عكس ما تهدف إليه الاستراتيجية.

ختاما، يمكن القول إنه من حق الولايات المتحدة أن تتبع سياسة تعظيم مصالحها الوطنية وأمنها القومي، ومن حقها أيضا أن توظف أدوات قوتها الصلبة والناعمة والذكية لتحقيق هذه الأهداف؛ ولكن من حق وواجب الدول العربية أن تدرس كيفية تطبيق استراتيجية الأمن القومي الأمريكي في الواقع، وأن تسعى هي أيضا لتحقيق مصالحها الوطنية، التي قد تكون في تنويع وتطوير علاقاتها مع قوى أخرى مثل الصين والاتحاد الأوروبي وروسيا؛ وهو ما لن ترضى عنه الولايات المتحدة.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

# اوروبا تعلن الاستعداد للحرب وبوتين يعتبره حالة هستيرية

*المرصد /فريق الرصد والمتابعة

تتوالي تأكيدات القيادات الأوروبية في الاتجاه الصادم، وهو أن المواجهة العسكرية بين القارة العجوز وروسيا قادمة، مما يجعل أبناء أوروبا على أهبة الاستعداد لمواجهة الإمبراطورية الروسية التي تبدو فوق الخريطة وكأنها عملاق يتأهب للانقضاض على فريسته الأوروبية، خاصة أن إشارات ترامب لا تحمل الطمأنينة، في ظل اصراراه على أن تتحمل أوروبا فاتورة حماية نفسها.

فقد توالت، في الأشهر الماضية، تحذيرات المسؤولين الأوروبيين للمواطنين بضرورة الاستعداد لاحتمال اندلاع حرب مع روسيا، في خطاب غير مسبوق يعكس تصاعد المخاوف الأمنية في القارة العجوز، وذلك في ظل استمرار المفاوضات لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وفقا لتقارير عالمية نقلتها «سكاي نيوز».

ونادرا ما يمر أسبوع دون أن تصدر حكومة أوروبية، أو قائد عسكري، أو أمني خطابا قاتما يحذر الرأي العام من حرب محتملة مع روسيا.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية، الإثنين، أن تواتر هذه التحذيرات يعد «تحولا نفسيا عميقا» لقارة أعادت بناء نفسها بعد حربين عالميتين على أساس خطاب يقوم على الانسجام والازدهار الاقتصادي المشترك.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، شبه المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، استراتيجية الرئيس الروسي فلاديمير

> أوروبا تصدم شعوبها برسالة الرعب: استعدوا للحرب مع روسيا

بوتين في أوكرانيا باستراتيجية هتلر عام ١٩٣٨، حين استولى على إقليم السوديت ذي الأغلبية الألمانية في تشيكوسلوفاكيا، قبل أن يواصل احتلال أجزاء واسعة من القارة.

وجاء ذلك بعد أيام من خطاب للأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، مارك روته، حذر فيه من أن «الحرب على أبوابنا»، وأنه «علينا أن نكون مستعدين لحرب شبيهة بما واجهه أجدادنا»، مضيفا أن روسيا قد تكون مستعدة لاستخدام القوة العسكرية ضد الناتو خلال ٥ سنوات.

وفي السياق ذاته، حذر رئيس أركان الجيش الفرنسي، مؤخرا، من أن فرنسا معرضة للخطر، ويجب عليها أن تكون مستعدة لتقبل فقدان أبنائها.

## شعور بعدم الطمأنينة

وتصاعد الشعور بعدم الأمان مع سعي إدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا، وتخشى العواصم الأوروبية من أن تجبر أوكرانيا على قبول اتفاق سلام غير متكافئ يجعلها عرضة لهجوم روسي مستقبلي.

وتترافق هذه التحذيرات مع مخاوف من أن إدارة ترامب ذات «النزعة الانعزالية» قد لا تلبي النداء لمساعدة أوروبا في حال وقوع أي هجوم.وتنص استراتيجية الأمن القومي الامريكية، التي نشرت هذا الشهر، على أن الولايات المتحدة ستسعى لمنع انتشار الحرب في أوروبا وإعادة إرساء الاستقرار الاستراتيجي مع روسيا، من دون تصنيف موسكو كـ«عدو» للمرة الأولى منذ سنوات.

وبالمقابل، حمل التقييم السنوي للتهديدات في بريطانيا، الذي ألقته رئيسة جهاز الاستخبارات الخارجية (إم آي ٦) بلايز متريولي، نبرة مختلفة، إذ حذرت من أن روسيا ستواصل محاولات زعزعة استقرار أوروبا.

## غرس الذهنية العسكرية على حساب التنمية

وتمثل هذه الرسائل تحولا عميقا، فقد بني الاتحاد الأوروبي بدعم وتشجيع من واشنطن لمنع تكرار الحروب الشاملة التي دمرت القارة في القرن العشرين، وجرى تقليص الإنفاق العسكري، وتوجيه الأموال نحو الإنفاق الاجتماعي.

لكن سياسيين في أنحاء المنطقة حذروا من أن إعادة غرس الذهنية العسكرية لدى الرأي العام تمثل تحديا كبيرا، فقد أظهر استطلاع للرأي العام الماضي، أن ثلث الأوروبيين فقط مستعدون للقتال دفاعا عن بلدهم، مقارنة بـ٤١ بالمئة في الولايات المتحدة.

وقال الأدميرال الهولندي المتقاعد، روب باور، الذي أنهى ولايته كأرفع مسؤول عسكري في (الناتو)، إن على أوروبا الاستعداد للحرب من أجل الحفاظ على السلام وردع بوتين.

> المواجهة بين موسكو والقارة العجوز قادمة في غضون 5 سنوات

## البرلمان الأوروبي يوافق على حظر الغاز الروسي

هذاوقد وافق البرلمان الأوروبي، يوم الأربعاء، على خطة الاتحاد الأوروبي للتخلص التدريجي من واردات الغاز الروسي بحلول نهاية عام ٢٠٢٧، متجاوزا بذلك إحدى العقبات القانونية الأخيرة قبل أن يصبح الحظر ساري المفعول.وكان الاتحاد الأوروبي قد صادق في وقت سابق على تشريع لقطع العلاقات مع روسيا، المورد الرئيس السابق للغاز إلى القارة الأوروبية، بعد التزامه بذلك إثر اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا في ٢٠٢٢.

وصوت نحو ٥٠٠ نائب لصالح القرار، بينما عارضه ١٢٠ نائبا وامتنع ٣٢ عن التصويت. ولا تزال الخطة بحاجة إلى الموافقة الرسمية من وزراء الاتحاد الأوروبي، والمتوقع صدورها في مطلع العام المقبل، مع توقعات بأن توافق الدول الأعضاء على الاتفاقية دون تعديلات.

وتهدف الخطة إلى منح القانون أغلبية معززة من الدول، ما يسمح له بتجاوز معارضة دول مثل المجر وسلوفاكيا، اللتين ترغبانه في الحفاظ على علاقات وثيقة مع موسكو.

وبموجب الاتفاق، سيوقف الاتحاد الأوروبي استيراد الغاز الطبيعي المسال الروسي بحلول نهاية ٢٠٢٦، والغاز عبر خطوط الأنابيب بحلول نهاية سبتمبر ٢٠٢٧. وقد تراجعت حصة روسيا من واردات الغاز في الاتحاد الأوروبي إلى ١٢٪ حتى أكتوبر الماضي، بعد أن كانت تصل إلى ٤٥٪ قبل اندلاع الحرب في ٢٠٢٢، بينما لا تزال بعض الدول مثل المجر وفرنسا وبلجيكا تتلقى إمدادات محدودة.

كما أعلنت المفوضية الأوروبية عن نيتها تقديم تشريع جديد مطلع ٢٠٢٦ للتخلص التدريجي من واردات النفط الروسي، ضمن جهود موسعة لتعزيز استقلال الطاقة في القارة.

## فون دير لاين: على أوروبا الاضطلاع بمسؤولية أمنها

من جهتها قالت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، يوم الأربعاء، إنه يجب على أوروبا الاضطلاع بمسؤولية أمنها. وأكدت، أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ: «لم يعد هذا خيارا، بل أصبح أمرا لا بد منه».وأضافت أن أوروبا «لا يليق بها أن تسمح للآخرين بتحديد نظرتها إلى العالم».

وأشارت فون دير لاين إلى أن استراتيجية الأمن القومي الامريكي محقة في ذكرها أن حصة أوروبا من الناتج المحلي الإجمالي العالمي آخذة في التناقص، لكن الولايات المتحدة تسير «على الدرب نفسه».

وحذرت رئيسة المفوضية الأوروبية بأنه على التكتل اتخاذ قرار بشأن تمويل أوكرانيا، أثناء قمة حاسمة هذا الأسبوع، في وقتٍ يواجه القادة ضغوطا للموافقة على

> فوندير لاين: أوروبا لا يليق بها أن تسمح للآخرين بتحديد نظرتها إلى العالم

خطة لاستخدام أصول روسية مجمدة. وقالت، لنواب الاتحاد الأوروبي: «لا يوجد تحرك للدفاع عن أوروبا أهم من دعم الدفاع الأوكراني. ستكون الأيام المقبلة حاسمة لضمان ذلك. يعود لنا أن نختار كيفية تمويل معركة أوكرانيا».

ويشكل تمويل أوكرانيا خلال السنتين المقبلتين في حربها مع روسيا أحد المواضيع الرئيسية على جدول أعمال اجتماع رؤساء دول الاتحاد الأوروبي وحكوماته الخميس والجمعة في بروكسل.

ومن الخيارات المطروحة لذلك استخدام أرصدة البنك المركزي الروسي المجمدة في أوروبا، والمودع معظمها في بلجيكا تحت إدارة شركة «يوروكلير»، لتمويل «قرض إعادة إعمار» لأوكرانيا بقيمة ٩٠ مليار يورو.

وتؤيد غالبية واسعة من الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد هذا الخيار، لكن بلجيكا تعارضه، خشية تعرضها لإجراءات انتقامية روسية، ومخافة أن تكون الدولة الوحيدة التي تتحمل العواقب في حال حدوث مشكلة.

وتقترح الصيغة الأخيرة المطروحة توفير الدول السبع والعشرين والاتحاد الأوروبي ضمانات لبلجيكا، لكن بروكسل لا تزال ترى أنها غير كافية.

واعتبرت فون دير لايين أن هذه الخطوة «تهدف أيضا إلى تعزيز قدرة أوكرانيا على ضمان سلام حقيقي، سلام عادل ودائم، يحمي أوكرانيا وأوروبا»، في وقت تتكثف المفاوضات لوضع حد للحرب التي شنتها موسكو في فبراير (شباط) ٢٠٢٢.

## بوتين :الدعوات الغربية للحرب مجرد «هستيريا» و«أكذوبة»

الى ذلك قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن هناك بعض الدعوات في الغرب للاستعداد لحرب كبرى مع روسيا، ووصف ذلك بأنه «هستيريا» و«أكذوبة»، مضيفا أنه إذا تخلت أوكرانيا والغرب عن محادثات السلام، فإن روسيا ستستولي على الأراضي التي تطالب بها في أوكرانيا بالوسائل العسكرية. وشدد الرئيس الروسي على أن موسكو ستحقق أهدافها من عملية أوكرانيا العسكرية «بكل تأكيد»، بما في ذلك السيطرة على أراضٍ تعتبرها تابعة لها، في ظل المساعي الدبلوماسية الدولية لإنهاء الحرب.

وقال بوتين أثناء اجتماع مع مسؤولي وزارة الدفاع في موسكو الأربعاء إن «أهداف العملية العسكرية الخاصة ستتحقق بكل تأكيد». وأضاف: «نفضل القيام بذلك واجتثاث الأسباب الرئيسة للنزاع بالسبل الدبلوماسية»، متعهدا السيطرة على أراضٍ تصر موسكو على أنها ضمتها «بالوسائل العسكرية» إذا «رفضت الدولة المعادية ورعاتها الأجانب الانخراط في مباحثات موضوعية».

### الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين:

# الاتحاد الأوروبي في طي النسيان: كيف ستقسم «القوى العظمى الأربع» العالم؟

منصة «تسارغراد»/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

إن فكرة مجموعة الدول الخمس الأساسية (C5)، أو «الخمسة الجوهرية»، كبديل لمجموعة الدول السبع، هي مشروع ينبع مباشرة من النهج السياسي والجيوسياسي لحركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا» (MAGA) تجاه السياسة العالمية. وهي تمثل واقعية سياسية، ورفضا للعولمة، وبناء لهيكل دولي جديد قائم على مراكز السيادة الحقيقية الموجودة في العالم المعاصر.

عندما نشرت كتابي «ثورة دونالد ترامب» قبل أقل من عام، والذي ترجم بالفعل إلى العديد من اللغات، أطلقت عليه عنوانا فرعيا هو «نظام القوى العظمى». ولكن ما هو «نظام القوى العظمى»؟ إنه تحديدا بناء نظام دولي لا تتمتع فيه بالسيادة الحقيقية إلا الدول الحضارية ذات الأيديولوجيات والاقتصادات والجيوسياسة الخاصة بها – دول ذات سيادة حقيقية أثبتت جدارتها بالفعل.

هذه، إن صح التعبير، هي النسخة التي يتبناها أنصار ترامب من عالم متعدد الأقطاب. في الواقع، هذا تحديدا ما تحدث عنه وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ذات مرة. وكان هذا جزءا من خطط منظري أنصار ترامب مثل

> هذه النسخة التي يتبناها أنصار ترامب من عالم متعدد الأقطاب

ستيف بانون. وقد دعمه وبرره جون ميرشايمر، وهو أحد أبرز دعاة الواقعية السياسية الأمريكية وشخصية ناقدة لترامب.

هذا نهج بارد لمفهوم السيادة. ينبغي أن تتمتع بالسيادة القوى العظمى فقط: «نظام القوى العظمى».

أي أن هذه هي النسخة الأمريكية، الترامبية، من عالم متعدد الأقطاب، والتي تختلف اختلافا كبيرا عن نموذج البريكس.

أولا ، لا تضم مجموعة البريكس الولايات المتحدة والغرب، بل بنيت حولهما. وهذا أمر منطقي تماما، فقبل ترامب، كانت أمريكا تمثل حصنا منيعا لعالم متشبث بالقطبية الأحادية. مع أنني ذكرت سابقا أن مكانا لأمريكا في البريكس ليس مستبعدا، بل هو، بمعنى ما، محجوز لها. لكن هذا مشروط برفض الولايات المتحدة للعولمة.

الفرق الثاني : ترحب مجموعة البريكس بالحضارات التي لم تتبلور بعد. ويشمل ذلك العالم الإسلامي، الذي لم يحقق بعد وحدة في وضع استراتيجية حضارية مشتركة؛ وأمريكا اللاتينية، التي لا تزال متعثرة في مسار التكامل؛ والقارة الأفريقية. جميع دول هذه الحضارات ممثلة في البريكس. بعبارة أخرى، البريكس هي تعددية أقطاب ترحيبية «من أجل النمو». وهي تضم دولا حضارية راسخة، وأخرى لم تتحد بعد. إنها، إن صح التعبير، «مشروع للمستقبل».

يكمن الفرق بين «نظام القوى العظمى» ومشروع البريكس في أن الدول ذات السيادة هي فقط تلك التي تتمتع بحضارة قائمة، مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند. (كلية تسارغراد)

وبناء على ذلك، يختلف «نظام القوى العظمى» عن مشروع البريكس في أنه لا يعترف إلا بالدول الحضارية القائمة، مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند، كدول ذات سيادة. وأعتقد أن اليابان مدرجة أيضا لموازنة الصين. فرغم أنها دولة قوية بالفعل، إلا أنها لو نالت استقلالها عن أمريكا، لأصبحت قطبا سياديا. يمثل هذا المشروع النسخة الأمريكية من التعددية القطبية. ويعبر أحدث بيان للأمن القومي الأمريكي عن هذه الفكرة بوضوح ودقة ومباشرة.

إن فكرة إنشاء مجموعة «الخمسة الأساسية» (C5)، أو «الخمسة الجوهرية»، في نظر الاستراتيجيين الأمريكيين المؤيدين لترامب (وأؤكد هنا أنهم ليسوا من المحافظين الجدد أو العولميين)، تعني منح هذا «النظام العالمي للقوى العظمى» نوعا من النوادي. ليس هذا بعد أساسا للقانون الدولي، ولكنه نادٍ من نوع ما، مهيكل هذه المرة بشكل مختلف تماما عن

> نعيش الآن لحظة بدأ فيها ترامب بالعودة إلى استراتيجيته الأصلية

مجموعة السبع، التي كانت مكتظة بمختلف الدول الغربية الصغيرة، على الرغم من ضآلة شأن كندا آنذاك.

كانت كل من مجموعة السبع ومجموعة العشرين نوادي عولمية ذات أجندة عولمية مهيمنة، ولذلك فقدتا أهميتهما تماما. ولهذا السبب، يجري الآن النظر في إنشاء نادٍ متعدد الأقطاب ذي أهمية حقيقية، وهو مجموعة الدول الخمس الكبرى (C5).

لكن كيف تتصور استراتيجية «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا» ذلك؟ على الأرجح، ترى أمريكا في إنشاء مجموعة الدول الخمس الكبرى (C5) بديلا لمجموعة البريكس. مع ذلك، يمكن اعتبارها أيضا مكملا لها. ففي نهاية المطاف، ما هو الأهم هنا؟ غياب أوروبا وبريطانيا وكندا وأستراليا.

أي غياب الأنظمة التي، في لحظات احتضارها، ما زالت تتشبث بيأس بالمشروع العالمي. هذه هي الجغرافيا السياسية الحقيقية لحركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا»، التي تقر، وإن كان ذلك بطريقتها الخاصة، بتعدد الأقطاب.

إذن، فإن مبادرة C5 اقتراحٌ جادٌ للغاية. بالطبع، يمكن انتقادها، وقد يقول البعض إن مجموعة بريكس أفضل. وأنا أؤيد ذلك: بريكس أفضل من جميع النواحي، باستثناء غياب الولايات المتحدة. وطالما أن الولايات المتحدة والغرب ليسا ضمنها، فلن يجرؤ أحدٌ داخل بريكس على تحدي الهيمنة العالمية تحديا حقيقيا. ولكن بعد ذلك، يقدم ترامب وأنصاره على خطوةٍ مثيرةٍ للاهتمام:دعونا لا نتحد ضد أنفسنا، بل دعونا نبني التعددية القطبية معا.

وهذا أمرٌ في غاية الخطورة، ويجب التعامل معه بجدية بالغة. فلننتظر ونرى ما ستؤول إليه الأمور.

نعيش الآن لحظة بدأ فيها ترامب بالعودة إلى استراتيجيته الأصلية «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا»، التي انحرف عنها بشكلٍ ملحوظ في الأشهر الأخيرة. وقد حانت لحظة العودة. وليس من قبيل المصادفة أن يظهر في هذه اللحظة تحديدا اقتراحٌ بدراسة إنشاء مجموعة «الخمسة الأساسية» (C5). اقتراحٌ بالغ الأهمية، وكاشف، ومثير للاهتمام للغاية.

الأهم من ذلك كله أن هذا المقترح لا يضم الاتحاد الأوروبي، ولا العولميين، ولا سوروس، ولا شواب، ولا منتدى دافوس، ولا ماكرون... لقد تم تجاهلهم تماما كما تم تجاهل زيلينسكي والنازية الأوكرانية. وهذه لحظة مثيرة للاهتمام حقا، حيث تجبر أمريكا على الاعتراف بتعدد الأقطاب، حتى وهي تقدم نسختها الخاصة.

**stran Abdullah** @stranabdulla · 13h

Tweet

حان الوقت كي يتخلى الشركاء في الوطن عن حساسيتهم تجاه العلم الكردستاني . فهذا العلم رمز لامة ولاقليم معترف به دستوريا و رمز لحركة تحررية تفيأ الكثيرون في ظلاله زمن التصدي للدكتاتورية. وهو علم جميل، غير الغائي وغير متزمت تجاه العلم الاتحادي و اعلام الامم الاخرى .فتحية لعلم كردستان